



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3641

التاريخ : الأربعاء 2015/7/22

## الفبر الرئيسي



فرنسا: إغلاق ملف التحقيق  
بوفاة ياسر عرفات

... ص ٤

## أبرز العناوين



حماس: الإفراج عن محرري "شاليط" شرط للدخول في أي مفاوضات

حركة فتح: سنتصدى ونحبط كل مشاريع فصل غزة عن دولة فلسطين تحت مسميات خادعة

لأول مرة.. كتابت القسام تكشف التفاصيل الكاملة لعملية "موقع 16"

"حرب الجنرالات" على تقليص ميزانية الأمن الإسرائيلية

"إسرائيل" تتهم تركيا بالعمل على تطوير برنامج نووي عسكري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الوطني الفلسطيني" يدين مصادقة الكنيست على قانون يشدد الأحكام على المقاومين الفلسطينيين
5	3. وزارة الإعلام: ترقية الجيش الاسرائيلي لقاتل الشاب الكسبة استباحة للدم الفلسطيني
6	4. تقرير: أبرز محطات التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال وتسليم المقاومين
7	5. الضميري: تفجيرات غزة مؤشر خطير
<u>المقاومة:</u>	
7	6. أبو زهري: سجن راشقي الحجارة يعكس صورة الاحتلال الإجرامية
8	7. حماس: الإفراج عن محرري "شاليط" شرط للدخول في أي مفاوضات
8	8. حركة فتح: سنتصدى ونحبط كل مشاريع فصل غزة عن دولة فلسطين تحت مسميات خادعة
9	9. حركة فتح تثمن بيان الاتحاد الأوروبي الذي وصف سياسة الاحتلال في الضفة بـ"الترانسفير"
10	10. حسام بدران: إعادة الاحتلال الأحكام السابقة للأسرى لا قيمة لها
10	11. حركة حماس: قضية "المنحة الفنزويلية" تعبير عن فساد السلطة واستهتارها
11	12. "المستقبل": عناصر في فصيل فلسطيني رفضت العودة للقتال إلى جانب حزب الله في سورية
11	13. "القسام" تنشر صوراً لأشخاص يُعتقد أن لهم علاقة بتفجيرات غزة
12	14. لأول مرة.. كتائب القسام تكشف التفاصيل الكاملة لعملية "موقع 16"
14	15. حركة حماس تبث شريطاً يظهر فيه الجنرال جانتس وكبار قادة الجيش في مرمى نيرانها
15	16. السلطة تفرج عن منفذ عملية إطلاق نار على باص إسرائيلي بعد اعتقاله 5 أعوام
16	17. حركة حماس تتهم الأجهزة الأمنية بمواصلة انتهاكاتها بالضفة
16	18. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس عبد الخالق النتشة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	19. جولد: إسرائيل وتركيا تسعيان لتحسين العلاقات بينهما بسبب تهديدات "داعش" وإيران
17	20. "حرب الجنرالات" على تقليص ميزانية الأمن الإسرائيلية
19	21. مناورة إسرائيلية تحاكي استهداف القدس بالصواريخ
20	22. الاحتلال يؤجل نشر منظومة مضادة للهاون على حدود غزة
20	23. "إسرائيل": فيديو حماس لرصد جانتس صور قبل الحرب على غزة
20	24. بينت يجدد رفضه إقامة دولة فلسطينية
21	25. بينت: لا تجميد للاستيطان في الضفة الغربية
21	26. "إسرائيل" تعيد إطلاق مخططاتها: 886 وحدة استيطانية في الضفة
21	27. لجنة إسرائيلية لشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية
22	28. رئيس الكنيست يمنع دخول وفد برلماني أوروبي للقاء القائمة العربية المشتركة
24	29. صفقة بين نتنياهو وليبرمان تمهد دخول "إسرائيل بيتنا" للحكومة
24	30. استعدادات إسرائيلية للتصعيد مع إدارة أوباما بشأن "النووي الإيراني"

26	31. الخارجية الإسرائيلي: استمرار معارضة الاتفاق النووي على أمل التأثير على تصويت الكونجرس
26	32. عامي أيلون: الاتفاق النووي هو الخيار الأفضل
27	33. الجيش الإسرائيلي يجتاز الحدود اللبنانية ليزيل غرفة مراقبة قديمة لحزب الله
	<b>الأرض، الشعب:</b>
27	34. دعوات للرباط في المسجد الأقصى في ذكرى "خراب الهيكل"
27	35. هيئة الأسرى: 15 أسيراً يعيشون في قبور معزولة تماماً عن الحياة
27	36. شهيدان في مخيمات اللاجئين بسورية
28	37. منظمات حقوقية تقدم التماساً لإلغاء "ضوء أخضر" لتعذيب الأسرى الفلسطينيين
28	38. مشروع قانون إسرائيلي يمنع الأسرى من الدراسة الجامعية
29	39. أسيران فلسطينيان يواصلان الإضراب عن الطعام لليوم 34 على التوالي
29	40. نادي الأسير: المصادقة على قانون "رشق الحجارة" يعبر عن حالة العنصرية في "إسرائيل"
30	41. الاحتلال يُعيد أحكام سابقة لسبعة من محرري صفقة وفاء الأحرار
30	42. اقتحام منازل واندلاع مواجهات في القدس
30	43. سلطات الاحتلال تهدم منشآت وتجرف طريقاً زراعية في إذنا وياسوف
31	44. الاحتلال يصيب صيادين ويعتقل آخر في بحر غزة
31	45. عائلة أبو خضير: محكمة الاحتلال تتواطأ مع قتلة ابننا
	<b>لبنان:</b>
31	46. بيروت: نصر الله يفتتح مؤتمر "متحدون من أجل فلسطين" الثلاثاء المقبل
	<b>عربي، إسلامي:</b>
32	47. "إسرائيل" تتهم تركيا بالعمل على تطوير برنامج نووي عسكري
33	48. "القدس العربي": الإعلام السعودي عن زيارة وفد حماس "لا حس ولا خبر" ..
35	49. الهلال الأحمر القطري يعيد تأهيل مستشفى المقاصد في فلسطين
36	50. الهلال الإماراتي: إنشاء مسجد ومدرسة وحفر آبار في الأراضي الفلسطينية بـ 4 ملايين درهم
	<b>دولي:</b>
36	51. مجلس الأمن: الوضع الإنساني في غزة لا يمكن أن يستمر على هذه الحال
37	52. واشنطن بوست: "آيباك" أنفق 1.67 مليون دولار لإقرار مراجعة الكونغرس لـ"النووي"
	<b>مختارات:</b>
37	53. مصر: عجز الميزان التجاري زاد 53% خلال سنة

	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	54. زيارة وفد "حماس" إلى السعودية... داود الشريان
39	55. هل ستبرم إسرائيل صفقة مع حماس؟... عماد أبو الروس
41	56. فتح وحماس وكلام مباشر... عدلي صادق
43	57. مدخل أوروبي لاستراتيجية فلسطينية بديلة... احمد جميل عزم
45	58. الجيش الإسرائيلي لن يتبنى تقرير "لوكر"... أليكس فيشمان
46	59. إعادة النظر في "ثمن" تحرير الأسرى الإسرائيليين... د. غابي افيطال
48	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. فرنسا: إغلاق ملف التحقيق بوفاة ياسر عرفات

(أ ف ب، "روسيا اليوم"): أعلنت النيابة العامة في نانثير (الضاحية الفرنسية)، الثلاثاء، لوكالة "فرانس برس"، أنه لا وجه حق للدعوى المرفوعة في قضية تعرض الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات "للاغتيال" عبر السم كما تؤكد أرملته سهى عرفات. وأعطت النيابة العامة قراراً نهائياً يقضى بعدم وجود وجه حق "لهذه الدعوى حيث لم يصدر أي اتهام في إطارها.

وطالب المدعي العام الفرنسي، الذي كان مسؤولاً عن التحقيق، بإغلاق الملف في قضية الاشتباه بوفاة أبو عمار مسموماً، وقدمت النيابة العامة الفرنسية قرارها النهائي بعدم المضي قدماً في هذا الملف، نظراً لعدم صدور قرار الاتهام، علماً بأن أرملته هي التي قدمت شكوى بناء على اكتشاف آثار البولونيوم على الأغراض الشخصية لزوجها.

وتوفي الزعيم الفلسطيني في 11 تشرين الثاني العام 2004 عن عمر ناهز 75 سنة، في مستشفى بيريبي العسكري في باريس بعد تدهور مفاجئ لصحته.

وكانت المدعية العامة الفرنسية كاثرين دينيس قالت في 16 آذار، إن الخبراء المكلفين بالتحقيق في وفاة عرفات يستبعدون مرة أخرى فرضية موته مسموماً.

وكان الخبراء وفريق عمل روسي، في العام 2013، استبعدوا فرضية وفاة قائد الثورة الفلسطينية عن طريق التسمم، فيما قال خبراء سويسريون إن فرضية الموت عن طريق التسمم هي الأرجح.

وأكدت المدعية العامة الفرنسية أن الخبراء الفرنسيين دحضوا فرضية تناول الرئيس ياسر عرفات كمية كبيرة من مادة "بولونيوم 210"، في الأيام التي سبقت ظهور الأعراض عليه، استناداً إلى نتائج التحاليل الجديدة، مضيفة حينها أنه ومن أجل الوصول إلى هذه النتائج ثانية، أعاد الخبراء قراءة

نتائج تحاليل العينات (عينات من الدم والبول والبراز ونخاع العظم)، والبيانات الخام المنجزة سنة 2004، مؤكدة أنهم لم يجدوا أثرا لمادة البولونيوم".

يذكر أن ثلاثة قضاة من مدينة "نانتير" الفرنسية كلفوا منذ العام 2012، بالتحقيق في ملابس و وفاة الزعيم الفلسطيني، وأعيد فتح قبر عرفات في تشرين الثاني 2012، وأخذ ما يقارب 60 عينة لبحث الأسباب الحقيقية للوفاة، وقد تسلم العينات فريق من الخبراء الأجانب من سويسرا وفرنسا وروسيا.

السفير، بيروت، 2015/7/22

## ٢. الوطني الفلسطيني يدين مصادقة الكنيست على قانون يشدد الأحكام على المقاومين الفلسطينيين

عمان-(بترا): دان المجلس الوطني الفلسطيني بشدة أمس الثلاثاء مصادقة كنيست الاحتلال الإسرائيلي على قانون يشدد الأحكام الجائرة على من يقاوم ويواجه بالحجارة قوات الاحتلال خاصة في القدس المحتلة. واعتبر المجلس في بيان له من مقره في عمان إقرار هذا القانون العنصري الموجه ضد الفلسطينيين إمعانا في العدوان والتطرف والعنجهية والإجرام وفرض المزيد من العقوبات على أبناء هذا الشعب بسبب مقاومتهم المشروعة للاحتلال ودفاعهم عن أنفسهم في وجه المحتل الذي يقوم يوميا بقتل الأطفال ومصادرة الأراضي وهدم البيوت.

وطالب المجلس الاتحادات والمنتقيات البرلمانية إلزام الكنيست الإسرائيلي بقرارات ومواثيق وأنظمة تلك الاتحادات والتوقف عن التشريع للاحتلال وسن القوانين وتطبيقها على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الدستور، عمان، 2015/7/22

## ٣. وزارة الإعلام: ترقية الجيش الإسرائيلي لقاتل الشاب الكسبة استباحة للدم الفلسطيني

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية ترقية الكولونيل في جيش الاحتلال، إسرائيل شومير، الذي أطلق النار قبل أسبوعين على الفتى محمد الكسبة، استباحة للدم الفلسطيني، وبمتابة تشريع وضوء أخضر لاستهداف كل ما هو فلسطيني بدم بارد.

وأكدت الوزارة في بيان تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء (7/21)، أن ترقية جنود الاحتلال وضباطه على جرائمهم، تُدلل على الوحشية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، والتنافس على القتل بدم بارد.

قدس برس، 2015/7/21

#### ٤. تقرير: أبرز محطات التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال وتسليم المقاومين

لم تكن مزاعم الاحتلال عن دور السلطة الفلسطينية في الكشف عن خلية تنتمي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" من الصدف الغربية، فالسلطة منذ اتفاق أوسلو عام 1993 مارست التنسيق الأمني على مدار سنوات وجودها وسلمت العشرات من المقاومين.

وبدأت أجهزة السلطة باعتقال أنصار حماس وتعذيبهم في سجونها عقب عملية إطلاق النار على مركبة للمغتصبين وقتل أحدهم جنوبي نابلس وإصابة ثلاثة بجراح قبل أقل من شهر.

وتواصل الأجهزة إلى اليوم اعتقال معاذ حامد وأحمد شبراوي من بلدة سلواد قرب رام الله، والذين زعم الاحتلال أنهما أعضاء في الخلية فيما اعتقلت قوات الاحتلال أمجد النجار وعبد الله إسحق بزعم مشاركتها في الخلية أيضاً.

وفيما يلي رصد وتوثيق لأبرز المحطات التي لعبت فيها أجهزة السلطة دوراً مركزياً في حماية أمن الاحتلال من خلال تسليم المقاومين وكشف خلاياهم.

- نيسان 2002: تسليم قرابة 30 مقاوماً من معتقلي سجن بيتونيا منهم الأسرى في سجون الاحتلال سليم حجة وبلال البرغوثي وإبراهيم الشوعاني وأحمد البايض وآخرين.  
- 2007: اعتقال أمين القوقا أحد منفذي عملية أرائيل القسامية، والذي لا زال معتقلاً حتى الآن في سجون السلطة.

- 2008: كشف واعتقال منفذي عملية ديمونا الاستشهادية.  
- 2009: الكشف عن المطارده الشهيد عبد المجيد دودين بعد تعذيب وقتل الشهيد هيثم عمرو.  
- 2009: كشف واغتيال خلية السمان في قلقيلية الشهيدين: محمد السمان ومحمد ياسين.  
- 2009: كشف واغتيال خلية قلقيلية؛ الشهيدين: إياد ابتلي ومحمد عطية، واعتقال علاء ذياب -لا زال في سجونها.

- 2010: اعتقال المطارده لسلطات الاحتلال المحرر أيوب القواسمي.  
- 2010: كشف خلية الشهيدين: نشأت الكرمي ومأمون النتشة.  
- 2010: كشف واعتقال إسلام حامد وعاطف الصالحي بتهمة إطلاق نار على المستوطنين -ولا زالوا رهن الاعتقال.

- 2013: اعتقال أحد منفذي عملية قتل ضابط صهيوني في الأغوار الشمالية.  
- 2014: كشف خلية خطف الجنود الشهيدين: عامر أبو عيشة ومروان القواسمي، والأسير حسام القواسمي.  
- 2015: كشف واعتقال خلية سلواد؛ باعتقال السلطة لمعاذ حامد وأحمد شبراوي.

موقع حركة حماس - غزة، 2015/7/21

## ٥. الضميري: تفجيرات غزة مؤشر خطير

رام الله- وفا: اعتبر المتحدث باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري أمس التفجيرات الأخيرة في غزة "مؤشرا خطيرا"، معربا عن اعتقاده بمسؤولية "حماس عن تصنيع المناخ المناسب لمفاهيم العنف ونمو التطرف".

وقال الضميري: "تعرف حماس أن التفجيرات الأخيرة موجهة ضدها، لذا عملت كل ما تستطيع لاعتقال منفذيها ونشر صورهم، بخلاف تفجيرات سابقة كان بعض قادتها وعناصرها ينسقون لتنفيذها".

وأوضح الضميري أن التفجيرات في غزة تنفذها جهات "مختلفة سياسيا وفكريا وعقائديا، وهذا نتاج حالة فرضتها حركة حماس، وسيطرتها للأخلاقية واللاوطنية واللاشرعية على المواطنين في قطاع غزة".

ورأى الضميري أن سلوك حماس "القمعي يؤدي إلى مثل هذه الأوضاع، مشددا على أن ما يحدث في قطاع غزة مؤشر خطير جدا بشهادة كل الفصائل الفلسطينية، وهي تستغل هذه الأحداث لتشنيد قبضتها وسيطرتها بالقوة والعنف على القطاع".

وحول ارتفاع وتيرة الشجارات العائلية وعدد ضحاياها في المحافظات الشمالية، قال الضميري "تدني مستوى الوعي وامتلاك البعض للأسلحة النارية والحالة العصبية للبعض في شهر الصيام، رفع رقم ضحايا الشجارات العائلية في مخيم بلاطة وقبلها في بيت جالا"، مؤكدا سيطرة قوات الأمن على الوضع تماما في مخيم بلاطة وعودة الهدوء.

وأكد الضميري وقوع ٥ ضحايا و ٢٠٠ إصابة مختلفة خلال ٩٧٤ حالة شجار عائلي في شهر رمضان المبارك، لافتا إلى قبض الشرطة على ٦٦٤ متهما بالمشاركة فيها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/22

## ٦. أبو زهري: سجن راشقي الحجارة يعكس صورة الاحتلال الإجرامية

اعتبر الناطق الإعلامي باسم حركة حماس، د. سامي أبو زهري، قانون الكنيست الصهيوني بتشنيد عقوبة راشقي الحجارة بالسجن 20 عاماً يعكس صورة الاحتلال الإجرامية والعنصرية. وطالب أبو زهري المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه هذه العنصرية الإسرائيلية. كما أكد أن هذه القرارات لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو منعه من مواصلة مقاومته.

موقع حركة حماس، 2015/7/21

## ٧. حماس: الإفراج عن محرري "شاليط" شرط للدخول في أي مفاوضات

جددت حركة حماس تأكيدها أنّ أي مفاوضات مع الاحتلال تتعلق بصفقة تبادل أسرى، "لن تتم إلا بعد الإفراج عن محرري صفقة شاليط، الذين أعيد اعتقالهم مؤخرًا". وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، إن "إعادة اعتقال الاحتلال الأسرى المحررين، ومحاكمة بعضهم، مخالف لاتفاق صفقة تبادل وفاء الأحرار (صفقة شاليط)، ولا يخدم ملف تبادل الأسرى، ولن يفلح في ابتزاز الحركة أو الضغط عليها".

فلسطين أون لاين، 2015/7/21

## ٨. حركة فتح: سنتصدى ونحبط كل مشاريع فصل غزة عن دولة فلسطين تحت مسميات خادعة

رام الله - "وفا": عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا لها في مدينة رام الله أمس، برئاسة الرئيس محمود عباس، وبحثت آخر المستجدات السياسية والداخلية الفلسطينية، إضافة إلى الوضع الحركي.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح، عضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة، إن الاجتماع عقد بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الذي قدم شرحا عن الجهود التي تبذلها الحكومة لإعادة الإعمار في غزة، والخدمات المقدمة للمواطن الفلسطيني.

وأضاف أبو ردينة، إن رئيس الوزراء أطلع أعضاء اللجنة المركزية على الجهود التي بذلتها الحكومة في مجال توحيد المؤسسات، والتحضير لإجراء الانتخابات العامة، مشيرا إلى العقبات التي وضعتها حركة حماس في طريق عمل الحكومة في غزة، من حيث إصرارها على إبقاء سيطرتها على المعابر والوزارات، وأن تدفع حكومة الوفاق الوطني رواتب موظفيها بعيدا عن عمل اللجنة الإدارية والقانونية التي شكلت لهذا الغرض.

وأشار إلى أنه بالرغم من كل المعوقات، إلا أن الحكومة استطاعت تقديم الكثير للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا في قطاع غزة على صعيد إعادة الإعمار والصحة والكهرباء والمياه والتعليم.

وأكد أبو ردينة أن اللجنة المركزية أشادت بعمل الحكومة، وبالجهود الكبيرة التي تبذلها بالرغم من كل العراقيل التي وضعتها حماس وبالرغم من كل ما تعرضت له من إساءة ومحاولات تشويه.

وفيما يتعلق بالوضع السياسي، قال أبو ردينة: إن اللجنة المركزية جدت ترحيبها بالجهود الفرنسية والأوروبية لاستئناف المسيرة السياسية، مؤكدة تمسكها بحق شعبنا في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران للعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية، ورفضها الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.

وأكد الناطق الرسمي لحركة فتح، موقف الحركة الرفض لكل أشكال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، محذرا من المخطط الذي ينفذه الاحتلال بهدم قرية سوسيا وترحيل سكانها. وقال أبو ردينة، إن اللجنة المركزية تثمن عاليا صمود أبناء شعبنا في قرية سوسيا، وتقدر الموقف الأميركي وكذلك الأوروبي الذي حذر الحكومة الإسرائيلية من الإقدام على تهجير السكان وهدم بيوتهم، داعيا المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لوقف هذا المخطط العدواني ضد أبناء شعبنا في قرية سوسيا والأراضي الفلسطينية كافة.

وفي ملف المصالحة الوطنية، قال أبو ردينة، إن مركزية فتح تبدي استغرابها من رفض حركة حماس المشاركة في حكومة وحدة وطنية بالرغم من مطالبتها المنكررة لهذا المطلب، مؤكدا أن المطلوب من حركة حماس التنفيذ الفوري للاتفاقيات الموقعة وليس البحث عن اتفاقيات جديدة لا هدف لها سوى كسب الوقت لإبقاء الانقسام، واستغلالها في حملة علاقاتها العامة ولو كان ذلك على حساب شعبنا وقضيته الوطنية.

وجدد التأكيد على موقف الحركة الرفض لكل المشاريع الهادفة لفصل قطاع غزة عن الدولة الفلسطينية تحت مسميات خادعة، سواء هدنة طويلة الأمد، أو دولة ذات حدود مؤقتة، مؤكدا أن فتح ستصدى لهذه المؤامرة، وأن شعبنا الفلسطيني العظيم كما أحبط كل هذه المؤامرات في السابق سيحبطها اليوم.

وقال أبو ردينة إن اللجنة المركزية أيدت ترشيح السيد الرئيس محمود عباس، لصائب عريقات، أمينا لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسيعرض ذلك على اللجنة التنفيذية في اجتماعها المقبل.

وعلى الصعيد الحركي، أشار أبو ردينة، إلى أن اللجنة المركزية ناقشت التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العام السابع للحركة، إضافة إلى اتخاذ عدد من القرارات الخاصة بالحركة.

الأيام، رام الله، 2015/7/22

## ٩. حركة فتح تثمن بيان الاتحاد الأوروبي الذي وصف سياسة الاحتلال في الضفة بـ"الترانسفير"

رام الله - فادي أبو سعدى: ثمن المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال بيان الاتحاد الأوروبي وما فيه من منطلقات مبدئية في دعم حل الدولتين واعتبار الاستيطان مخالفا للشرعية الدولية. ودعا لوضع هذه المنطلقات موضع التطبيق الفعلي بصورة عاجلة ودون تأجيل. واعتبر في تصريحات لـ "لقدس العربي" أن الاعتراف العاجل بدولة فلسطين من قبل المزيد من الدول الأوروبية

هو الخطوة العملية الأفضل لمجابهة مشروع إسرائيل الهادف لتعميق الاحتلال من خلال المزيد من المستوطنات في أراضي فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2015/7/22

#### ١٠. حسام بدران: إعادة الاحتلال الأحكام السابقة للأسرى لا قيمة لها

قال الناطق باسم حركة "حماس" حسام بدران، إن إعادة الاحتلال الأحكام السابقة لمجموعة جديدة من محرري صفقة وفاء الأحرار ممن أعيد اعتقالهم تعبر عن حالة الإرياك التي يعيشها. واعتبر بدران تلك الأحكام جزءاً من ردات الفعل العشوائية التي تقوم بها حكومة الاحتلال بعد الرسائل القوية التي أرسلتها المقاومة مؤخراً في هذا الملف. وأكد أن حكومة الاحتلال لا تحترم الاتفاقات التي توقع عليها؛ وعلى هذا الأساس يجب أن يعاملها العالم كدولة مارقة، مشيراً إلى أن هذه الأحكام لا قيمة لها وسوف يضطر الاحتلال إلى مناقضة هذه القرارات وإلغاء هذه الأحكام لاحقاً.

موقع حركة حماس، 2015/7/21

#### ١١. حركة حماس: قضية "المنحة الفنزويلية" تعبير عن فساد السلطة واستهتارها

غزة: أدانت حركة حماس تعامل السلطة الفلسطينية مع المنحة الفنزويلية المقدمة للطلبة الفلسطينيين للدراسة لديها، ورأت فيه تعبيراً عن فساد السلطة واستهتارها بمصالح الشعب الفلسطيني، فيما دعت الكتلة الإسلامية الإطار الطلابي لحماس إلى فتح تحقيق في القضية التي وصفتها بـ"الفضيحة". وكانت دولة فنزويلا تبرعت بألف منحة طب لطلبة فلسطين غير أن عملية تسجيل الطلبة رافقها عمليات تلاعب كبيرة، وكشفت عن سوء إدارة المنح وما يعتريها من محسوبيات وواسطات. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مساء اليوم الثلاثاء (21-7)، إن حماس تستنكر ممارسات السلطة الفلسطينية لتخريب العلاقات الفلسطينية مع دولة فنزويلا من خلال القضية المتعلقة بالمنحة الفنزويلية للطلبة الفلسطينيين، والتي تعاملت معها السلطة باستهتار كبير. ورأى أبو زهري أن هذه الممارسات هي تعبير عن فساد السلطة واستهتارها بمصالح الشعب الفلسطيني وتخريب علاقاته الخارجية خاصة مع دول داعمة وصديقة مثل فنزويلا، وفق تعبيره. وفي السياق ذاته، دعت الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة "حماس" الثلاثاء وزارة التربية والتعليم إلى تحمل مسؤولياتها تجاه فضيحة ضياع ألف منحة للدراسة في فنزويلا والوقوف عند أعمالها

وتشكيل لجان تحقيق لمعاقبة الفاعلين. وقالت الكتلة في بيان صحفي إنها تابعت تفاصيل ضياع المنح في فنزويلا ليتضح أن جهات فلسطينية مسئولة للأسف لم تجهز قوائم الأسماء من غزة والضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/21

## ١٢. "المستقبل": عناصر في فصيل فلسطيني رفضت العودة للقتال إلى جانب حزب الله في سورية

علي الحسيني: طففت، في الأيام القليلة الماضية، على سطح ساحة "حزب الله" خلافات وقعت بينه وبين فصيلين فلسطينيين وصلت إلى حد القطيعة السياسية والعسكرية بعدما رفض أحدهما بالمطلق طلباً إيرانياً يدعو إلى مساندة الحزب في سوريا، فيما ترك الفصيل الآخر لعناصره حرية المشاركة من عدمها.

يُشير مصدر عسكري فلسطيني إلى أن فصيلاً فلسطينياً وصلت العلاقة بينه وبين قيادة "حزب الله" إلى حد القطيعة بعدما تمنع عدد كبير من عناصره عن العودة إلى سوريا للقتال إلى جانب الحزب في منطقة الزيداني خصوصاً أن "حزب الله" كان قد أخضع نحو مئتي عنصر من الفصيل المقاتل لدورات عسكرية مكثفة في البقاع بطلب من القيادة الإيرانية، لكن وبعد مداورة في الإجازات بين هذه العناصر، لم يعد إلى جبهات القتال سوى عشرة عناصر منهم، فيما أثر الباقون عدم الالتحاق وقد رفعوا كتاباً إلى قيادتهم يشرحون فيه أسباب تمنعهم من دون أن تُبدي الأخيرة أي اعتراض على موقفهم.

المستقبل، بيروت، 2015/7/22

## ١٣. "القسام" تنشر صوراً لأشخاص يُعتقد أن لهم علاقة بتفجيرات غزة

نشرت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، صوراً لأشخاص يُعتقد أن لهم علاقة بالتفجيرات التي استهدفت مركبات تتبع لعناصرها صباح الأحد الماضي. وقال شهود عيان، لوكالة "الأناضول" للأنباء إن عناصر من "القسام"، نشروا في عدد من مساجد مدينة غزة مساء أمس الإثنين، ملصقات احتوت على أسماء وصور سبعة أشخاص. ولم توضح "القسام" التهم المنسوبة لهم، واكتفت بكتابة عبارة: "الخفافيش المرتزقة المطلوبين لكتائب القسام".

لكن أحد شهود العيان قال إن عناصر "القسام"، طلبت من السكان الإبلاغ عنهم والمساعدة في الوصول إليهم. وأضاف: "أخبرنا أحدهم أن المساعدة في إلقاء القبض عليهم سيساهم في فرض الأمن".

فلسطين أون لاين، 2015/7/21

#### ٤.١ لأول مرة.. كتاب القسام تكشف التفاصيل الكاملة لعملية "موقع 16"

كشفت موقع القسام تفاصيل جديدة حول عملية الإنزال خلف خطوط الاحتلال على الموقع العسكري المعروف "16" شرق بيت حانون شمال قطاع غزة، والتي تمكن فيها عناصر من كتائب القسام من قتل 7 جنود بجيش الاحتلال بينهم قائد كتيبة، وقد اعترف الاحتلال بالعملية حينها والتي جرت في مثل هذا اليوم من العام الماضي.

وقالت الكتائب على موقعها "إن هذه العملية وغيرها من العمليات النوعية خلف خطوط العدو، شكلت هاجساً للاحتلال طيلة معركة العصف المأكول-الجرف الصامد العام الماضي وحتى يومنا هذا، بعد أن كبده خسائر فادحة، وأبدع خلالها المجاهدون أيما إبداع، وقتلوا جنود العدو من مسافة صفر".

وأوضحت الكتائب أنه "مع بدء العدو حربه على غزة بالقصف الجوي، كان مجاهدو القسام على أتم الاستعداد والجاهزية وبانتظار أوامر القيادة، في الوقت الذي استمرت فيه مراصد القسام بالعمل على رصد تحركات العدو وتحديدًا على المناطق الحدودية، من أجل تحديث المعلومات أولاً بأول".

وبتاريخ 2014/07/20، وصلت الأوامر من القيادة بأن العملية ستنفذ عبر النفق المعلوم والمجهز، وكان الاستشهاديون من وحدة النخبة القسامية والذين يبلغ عددهم اثنا عشر مجاهداً، على جاهزية تامة، وكانوا يرتدون الزي المشابه لزي جيش العدو وغطاء الرأس، مما صعب على جنود الاحتلال التعرف على المجاهدين إلا بعد أن بدأوا بإطلاق النار.

تم تجهيز المنفذين بالأسلحة والقنابل اليدوية، بالإضافة لأجهزة اتصال للتواصل فيما بينهم، وتم تزويدهم بالأحزمة الناسفة والعبوات وقذائف التاندم، وبدأ المجاهدون بالنزول إلى النفق بكامل عتادهم، والتقوا بالتكبير والتهليل والدعاء داخل النفق وقد بدت عليهم علامات الفرح والشغف للمواجهة والنيل من أعداء الله وملاقة ربهم، كان ذلك بعد الإفطار وأداء صلاة العشاء من تلك الليلة.

### الهدف (300 جندي)

اتخذ المجاهدون مواقعهم داخل النفق الذي يبلغ طوله 3000 متر، بعد السير لمسافةٍ طويلةٍ والوصول إلى الغرفة الأخيرة فيه، والتي تبعد عن العين المقرر الخروج منها (200) متر، واستمر تواصل المجاهدين مع القيادة في داخل النفق بانتظار المعلومات والأوامر، حتى وصلت لهم المعلومات من القيادة بأن هدفهم سيكون قوةً إسرائيلية من وحدة المشاة قوامها (300) جندي تقريباً، بدأت تتجمع في موقع 16 العسكري.

وفي تلك الليلة وعند الساعة الثانية فجراً، أفادت المعلومات بأن القوة الإسرائيلية من وحدة المشاة، بدأت تتحرك باتجاه النفق الذي يخترق الحدود إلى موقع 16، وبشكلٍ مباشرٍ انقسم المجاهدون لمجموعتين تتكون كل منهما من ستة مجاهدين، بينما تواجد في النفق اثنين من المجاهدين من تخصص الهندسة، مهمتهم تفخيخ عين النفق لتفجيرها عقب العملية حال اكتشافها.

### بدء التنفيذ

وصلت الأوامر للمجاهدين من قائد العملية، بالبدء بفتح عين النفق والتنفيذ بعد صلاة الفجر مباشرةً، ومع بزوغ الفجر وفتح العين، بدأت المجموعة الأولى بالخروج على أن تتبعها المجموعة الثانية برع ساعة تقريباً، وبالفعل خرجت المجموعة الأولى وأخذت بالتحرك لنصب كمينٍ للقوة الصهيونية ما بين الطريق الثالث والرابع، وبقيت على تواصل مستمر مع المجموعة الثانية والقيادة.

وفي هذه الأثناء وصلت معلومات للمجاهدين من غرفة العمليات بأن القوة الإسرائيلية الكبيرة المتقدمة باتجاه النفق قد غيرت مسارها باتجاه آخر، وتوجهت نحو مدينة بيت حانون وأصبح من الصعب التعامل معها، فكان القرار بالانتقال للخطة البديلة وتنفيذ كمينٍ لدورية تسلك هذا الطريق.

### القتل من مسافة قريبة

تحرك الجيبان العسكريان من موقع "16" على الطريق الثالث فاتخذ المجاهدون مواقع هجوميةً، وفور وصول الدورية إلى الكمين أوقعوها بين فكي كمامة، فقام مقاتل الدروع في المجموعة الأولى باستهداف الجيب الأول، وبالفعل أصابت القذيفة الهدف بدقة ما أدى إلى تقحمة وقتل من بداخله، وعندها توقف الجيب الثاني وانقض المجاهدون عليه وأجهزوا على من بداخله من مسافةٍ قريبةٍ جداً، وعندها حاول أحد الجنود المصابين فتح باب الجيب والنزول منه، فكان المجاهدون له بالمرصاد وأردوه قتيلاً.

تقدم قائد المجموعة الأولى نحو الجيب وحاول أن يسحب أحد الجنود ولكنه وجدهم جميعاً قد قتلوا، فيما تمركزت المجموعة الثانية في مكانها بهدف إسناد المجموعة الأولى والتعامل مع أي قوة إسناد، وقد تكتم العدو على خسائره واكتفى بالاعتراف بـ 5 قتلى منهم مقدم برتبة (قائد كتيبة). في هذه الأثناء تحركت قوة عسكرية إسرائيلية، من قلعة "الباشا" إلى قلعة "16" المسيطرة على مكان العملية، وانتشرت طائرات الاستطلاع في المكان بكثافة، فاشتبكت المجموعة الأولى مع تلك القوة لمدة نصف ساعة، قبل أن يستشهد أفرادها. كان الأمر قد أعطي لأفراد المجموعة بالانسحاب بعد انكشافها لطائرات الاستطلاع، فنجح اثنان من المجاهدين في دخول عين النفق فيما تعرض باقي أفراد المجموعة للقصف ما أدى لاستشهادهم، وهنا أعطيت الأوامر لطاقم الهندسة لتفجير العين بعد اكتشافها حيث كانت مفخخة مسبقاً، وبالفعل تم تفجيرها.

فلسطين أون لاين، 2015/7/21

#### ١٥. حركة حماس تبث شريطاً يظهر فيه الجنرال جانتس وكبار قادة الجيش في مرمى نيرانها

الناصر - زهير أندراوس: خلال أقل من 24 ساعة وجهت حركة حماس صفة ثانياً مُجلجلة لإسرائيل زعزت أقطابها وشعبها على حدٍ سواء، خصوصاً وأنّ المحليين اضطروا للاعتراف بأنّ شريط الفيديو الثاني الذي بثته الحركة عبر فضائية "الأقصى" كان صحيحاً، وحذّروا من إخفاق الجيش الإسرائيليّ مرّة أخرى في الدفاع عن قاداته خلال الحروب التي تقودها الدولة العبريّة ضدّ المقاومة الفلسطينيّة، وتحديدًا حركة حماس، حسبما أكدوا في تحليلاتهم.

وقد حظي الفيديو الذي نشرته كتائب القسام الليلة الماضية حول عملية أبو مطيق العسكرية "خلف الخطوط" اهتماماً كبيراً في جميع وسائل الإعلام الإسرائيليّة، المكتوبة، المرئيّة والمسموعة، حيث تمّ التركيز على مسألة صحة فيديو قائد هيئة الأركان العامّة السابق في الجيش، الجنرال في الاحتياط بيني غانتس في مرمى صواريخ القسام. وقامت شبكات التلفزيون الإسرائيليّة بإعادة بثّه عدّة مرّات.

علاوة على ذلك، ركزت وسائل الإعلام الأوسع انتشاراً على المقطع الذي يُظهر غانتس وقادة عسكريين بجوار القطاع خلال الحرب الأخيرة، حيث جرى التساؤل حول صحة الفيديو والرسالة التي أرادت حماس إيصالها بذلك مقطع. واضطرّ المُحلل للشؤون العسكريّة في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيليّ، روني دانيئيل، إلى الاعتراف بصحة الشريط، ولكنّه لفت إلى أنّ الطبيعة الجغرافية للمنطقة كانت باللون الأخضر، الأمر الذي يُثبت بأنّ الشريط تمّ تصويره في وقتٍ آخر. كما قال إنّ حماس امتنعت عن قتله لعلمها بالثمن الباهظ جداً، الذي ستدفعه. وتابع قائلاً: إنّهُ يتحتّم على

غانتس القيام بزيارات إلى أرض المعركة لتشجيع الجنود، ولكنّه طالب من القادة العسكريين اتخاذ الحيطة والحذر بعد نشر الشريط، على حدّ تعبيره.

وقال أيضاً: إنّ نشر هذا الفيديو يأتي في إطار الحرب النفسية التي تمارسها حماس ضدّ الدولة العبريّة، وتساءل: عن مدى دقة الفيديو الخاص بغانتس، ولكنّه أشارت في ذات الوقت إلى أنّ التسجيل جاء بمنطقة العين الثالثة إلى الشرق من خانينوس بجنوب القطاع.

وقالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) في معرض تعقيها على الفيديو إنّ رسالة الفيديو واضحة، وهي أنّه كان بإمكان حماس استهداف غانتس ولكنها فضلت عدم القيام بذلك. وأشارت الصحيفة إلى سعي حماس لإثبات تطورها التقني والاستخباري من خلال إظهار تعقبها لشخصيات مماثلة عالية الحساسية.

بدورها وصفت صحيفة معاريف العبرية الفيديو بالمقلق قائلة إنّ نشر التنظيم مشاهد مقلقة لرئيس هيئة الأركان الأسبق بيني غانتس وهو يتجول مع قاداته حول القطاع حيث التقط نشطاء التنظيم هذه الصور من داخل الأحرش القريبة في محاولة لملاحقة الشخصية الأكثر أهمية في الجيش.

وقالت القناة العبرية العاشرة إنّ الفيديو عبارة عن محاولة فرد عضلات من خلال إظهار قدرة التنظيم على استهداف الشخصية الأعلى في الجيش، في حين رفض الناطق بلسان الجيش التعقيب على الفيديو كما نفى بيان صحته من عدمها.

أمّا المعلق روني سوليماني فقد علق على الفيديو قائلاً إنّ الجيش الإسرائيليّ وجهاز الأمن العام (الشاباك) هما زبالة، متسائلاً عن مدى قدرتهم على السيطرة على الأحداث على حدود القطاع.

في حين حدّر المعلق يسرائيل بوغانيم من صحة هكذا فيديو قائلاً إنّّه لو صحّ ما نشر فيجب أن يمثل هذا الأمر بطاقة حمراء للأجهزة الأمنية ما يلزم التحقيق في هذه الحادثة بتعمق.

رأي اليوم، لندن، 2015/7/21

## ١٦. السلطة تفرج عن منفذ عملية إطلاق نار على باص إسرائيلي بعد اعتقاله 5 أعوام

أفرج جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، اليوم الثلاثاء، عن المعتقل السياسي إسلام حامد بعد اعتقال استمر نحو خمسة أعوام. وأوضحت مصادر محلية أن جهاز المخابرات أفرج عن المعتقل حامد الذي ينحدر من بلدة سلواد قضاء رام الله ويحمل الجنسية البرازيلية، بناءً على ترتيبات خاصة بينه وبين السفارة البرازيلية.

وجاء الإفراج عن حامد بعد خوضه إضراباً مفتوحاً عن الطعام لمائة يوم للمطالبة بحريته وسط تحذيرات من تدهور خطير في وضعه الصحي. و"حامد" متهم بتنفيذ عملية إطلاق نار على مركبة

مستوطن يهودي قرب رام الله، أصيب خلالها الأخير بجروح، وقد تبنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس هذه العملية عام 2010.

فلسطين أون لاين، 2014/7/21

### ١٧. حركة حماس تتهم الأجهزة الأمنية بمواصلة انتهاكاتها بالضفة

اتهمت حركة حماس، الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله، بمواصلة انتهاكاتها بحق خصومها السياسيين خلال أيام عيد الفطر المبارك، والاستمرار بعمليات الاعتقال والنقل التعسفي بين السجون، حارمة العشرات من أنصار حماس من قضاء العيد بين عائلاتهم.

فلسطين أون لاين، 2015/7/21

### ١٨. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس عبد الخالق النتشة

أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن القيادي في حركة حماس عبد الخالق حسن النتشة (59 عاماً)، بعد 28 شهراً من الاعتقال الإداري. وأوضحت زوجة القيادي النتشة، أن الإفراج عن زوجها جاء عقب قرار جوهري قبل 12 يوماً من إدارة سجون الاحتلال، بعد تمديد اعتقاله الإداري 7 مرات، استمرت لـ 28 شهراً.

فلسطين أون لاين، 2015/7/21

### ١٩. جولد: "إسرائيل" وتركيا تسعيان لتحسين العلاقات بينهما بسبب تهديدات "داعش" وإيران

قال المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري جولد إن "إسرائيل" وتركيا تبدلان جهوداً كبيرة لتحسين العلاقات بينهما "نظراً إلى التهديدات المشتركة التي يواجهانها، وخاصة من جانب تنظيم "داعش"، ومن جانب إيران".

وفي حديث مع مراسلي وسائل إعلام عبرية، رفض جولد الإدلاء بتفاصيل عن "التهديد الإيراني" لتركيا، مكتفياً بما ورد في تصريحه، دون إضافات أو تفاصيل.

وفي خطوة أدرجها الإعلام العبري في خانة تحسن العلاقات البينية، أعلنت تل أبيب، أمس، تعيين منير أغبارية ملحقاً تجارياً إسرائيلياً في أنقرة. وأغبارية الذي شغل في السابق المنصب نفسه في السفارة الإسرائيلية لدى الهند، أكد أنه "برغم الفتور الذي يخيم على العلاقات السياسية بين إسرائيل وتركيا، فإن حجم التبادل التجاري يشهد ارتفاعاً ملحوظاً بين الجانبين".

في هذا السياق، علق وزير الاقتصاد الإسرائيلي آريه درعي على تعيين أعبارية قائلاً إن "إسرائيل" ستستمر في تطوير العلاقات التجارية مع تركيا، من أجل دعم الاقتصاد في كلا البلدين.  
الأخبار، بيروت، 2015/7/22

## ٢٠. "حرب الجنرالات" على تقليص ميزانية الأمن الإسرائيلية

بلال ضاهر وهاشم حمدان: مثلما يحدث في كل عام عشية إقرار الموازنة العامة الإسرائيلية، تدور في هذه الأثناء حرب مجددة، بين جنرالات هذه المرة، حول ميزانية الأمن، وطرفيها هما الجيش الإسرائيلي ورئيس أركانها، الجنرال غادي آيزنكوت، من جهة، وبين لجنة لوكر الحكومية، برئاسة الجنرال في الاحتياط يوحنا لوكير، السكرتير العسكري السابق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. واستبق آيزنكوت نشر تقرير لجنة لوكير، بالإعلان عن "خطة غدعون" التي أعدها الجيش وهدفها منع تقليص كبير نسبياً في ميزانية الأمن كما تنص عليه توصيات لجنة لوكير. ورغم أن "خطة غدعون" تتحدث عن تقليصات بالضباط والقوات والوحدات، إلا أنها تبقى الميزانية بحجمها وحتى أنها تطالب بزيادتها.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن غاية خطة غدعون هي إعداد الجيش لمواجهة كافة السيناريوهات التي تمثل تهديداً على "إسرائيل" والدفاع عن حدودها، فيما يواصل الجيش الإسرائيلي النظر إلى إيران على أنها التهديد الأكبر على "إسرائيل" اليوم، والأخذ بالحسبان احتمال نشوب حرب رغم عدم وجود مؤشرات على ذلك حالياً.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية يوم الثلاثاء عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن خطة غدعون تشمل تسريح قرابة 100 ألف جندي من قوات الاحتياط، خلال السنوات المقبلة، فيما أولئك الذين سيبقون في الخدمة الاحتياطية سيتلقون تدريبات أكثر وسيخدمون لفترة أطول. لكن ما يخفيه الجيش في هذا السياق هو أن نسبة الجنود الذين يمثلون لخدمة الاحتياط ويشاركون في التدريبات العسكرية ليست مرتفعة ولا تتجاوز الـ 50%. وتشكل خطة غدعون إغلاق ألوية مدرعات وكتائب مدفعية، في مقابل استمرار الاتجاه نحو تعزيز قوة الاستخبارات وحرب السايبر وسلاح الجو، من خلال إضافة طائرات بدون طيار.

وسيجري الجيش بموجب هذه الخطة تغييرات في نوع الأسلحة والقذائف، بحيث سيتم استبدال القذائف القديمة بصواريخ ذكية. كذلك سيتم تقليص عديد القوى البشرية في سلاح الترية والتعليم. وإلى جانب تسريح 2500 ضابط في الخدمة الدائمة، تتجه النية بحسب الخطة إلى تسريح عدد مماثل في السنوات المقبلة، في موازاة بدء عملية جعل الجيش شاباً أكثر، بمعنى خفض سن الضباط الذي يقودون كتائب وألوية.

وقال الضابط الكبير إن "هذه الخطة ستقتصر بشكل ملموسة مدة الاستعداد للحرب. وإذا كنا حتى اليوم نحتاج لفترة استعداد ما بين ساعات حتى أيام، فإننا سنقلص هذه الفترة إلى ساعات معدودة وحتى يوم واحد".

وانتقد محللون الإعلان عن توصيات لجنة لوكير، التي تسربت يوم الإثنين، يأتي في توقيت سيء، كونها تشير إلى ضرورة إجراء تقليص في ميزانية الأمن. وكتب المحلل العسكري للقناة العاشرة، ألون بن دافيد، في صحيفة "معاريف" إن مكان تقرير لوكير سيكون في سلة النفايات، بينما اعتبر المحلل في "يديعوت أحرونوت" ألكس فيشمان، أنه "بعد انقشاع الدخان، لن يبقى الكثير من تقرير لوكير"، ووصف المحلل في "هآرتس" عاموس هارنيل التقرير بأنه بمثابة حادس دهس وهروب. وشن الجيش الإسرائيلي حرباً ضد تقرير لوكير، وقال الناطق العسكري، موطي ألموز، للقناة الثانية، اليوم، إنه "إذا تم تطبيق قسم من استنتاجات لجنة لوكير فإن هذا سيكون بمثابة إطلاق رصاصة بين العينين"، أي قاتلة بالنسبة للجيش.

واقترح تقرير "لجنة لوكير"، الذي نشر مساء يوم الثلاثاء، تحديد ميزانية الأمن بـ 59 مليار شيكل للسنوات الخمس القادمة، وإجراء تغييرات تنظيمية شاملة في الجيش، فيما عارضه وزير الأمن، موشي يعالون، واعتبره "سطحياً ومنعزلاً عن الواقع".

ويتضمن التقرير 53 توصية تتناول مبنى الجيش وميزانية الأمن، ويقترح أن يتم ربط الميزانية بغلاء المعيشة، ويشتمل على كل المصاريف الأمنية لجهاز الأمن، بما في ذلك إخلاء قواعد عسكرية. كما توصي اللجنة بأن يقوم الجهاز الأمني على ميزانيتين منفصلتين: الأولى لتدريبات الجيش، والثانية للأبحاث والتطوير، بحيث لا يمكن إجراء تغيير فيها.

وبحسب اللجنة فإنه بإمكان الجيش أن يوفر أكثر من 9 مليار شيكل سنوياً، بحيث يمكن توجيهها إلى أهداف أخرى، مثل دمج قيادات مثل ذراع القوات البرية مع شعبة التكنولوجيا والنقل والإمداد، وتحويل بعض المنظومات العسكرية إلى مدنية، وخفض مصاريف رواتب الجنود النظاميين.

وجاء في التوصيات تقصير مدة الخدمة العسكرية للرجال والنساء إلى سنتين حتى العام 2020. من جهته انتقد وزير الأمن، موشي يعالون، التقرير بشدة، واعتبره "سطحياً، وغير متزن بشكل متطرف ومنعزلاً تماماً عن الواقع حول دولة إسرائيل وداخلها". واعتبر يعالون تطبيق التقرير على أنه مجازفة بأمن المواطنين الإسرائيليين، وأن فكرة تقصير مدة الخدمة العسكرية الإلزامية لسنتين هي نتيجة عدم الفهم المطلق للجهاز العسكري.

وامتدح يعالون خطة "غدعون" التي تمتد على عدة سنوات، واعتبرها توفر الرد المناسب على التهديدات والتحديات التي تواجه إسرائيل، ووصفها بأنها فعالة ومتزنة ومسؤولة، ويجب تبنيها.

يذكر أن إحدى التوصيات المركزية للجنة تتصل بزيادة شفافية جهاز الأمن أمام وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة والمجلس للأمن القومي. كما اقترحت اللجنة أن يكون تطبيق هذه التوصيات شرطاً للمصادقة على ميزانية وزارة الأمن.

وبحسب لوكر، فإنه في العام 2015 يجب أن يعلم كل مواطن أين يصرف كل شيكل في كل وزارة بما في ذلك وزارة الأمن، مع الأخذ بالحسبان القيود الأمنية للوزارة.

وأشار تقرير اللجنة إلى أنه بالرغم من توصيات سابقة فإن عدد الجنود النظاميين قد ارتفع منذ العام 2008 بنسبة 12%، وهو أمر لم يقدم له الجيش أي تفسير أمام اللجنة. كما حصلت زيادة في السنوات الأخيرة في عدد الضباط بمراتب عسكرية عالية.

ووافقت اللجنة على توصية الجيش بإتاحة المجال لخروج الضباط من الخدمة النظامية في جيل 36 عاماً، والحصول على منحة مالية، إضافة إلى راتب تقاعد في جيل 67، كما وافقت اللجنة على توصية الجيش بخفض جيل الخروج إلى التقاعد من 47 عاماً إلى 42 عاماً.

وانتقدت اللجنة بشدة وزارة الأمن، وبحسبها فإن الوزارة لا تقوم بدورها كما يجب، ولا تراقب الجيش. وتضيف اللجنة أن طمس الحدود بين وزارة الأمن وبين الجيش لا يتيح للوزارة القيام بدورها. كما أشارت إلى أنه من المفترض أن يدير ويتابع ميزانية الأمن هو رئيس شعبة الميزانيات، الأمر الذي لا يحصل اليوم بشكل تام، وعليه توصي اللجنة بإعادة فحص مبنى وزارة الأمن مجدداً.

عرب 48، 2015/7/21

## ٢١. مناورة إسرائيلية تحاكي استهداف القدس بالصواريخ

القدس - الأناضول: أعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، أمس، نيتها إجراء مناورة عسكرية اليوم، تحاكي استهداف مدينة القدس بصواريخ. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي "إن قيادة الجبهة الداخلية ستختبر منظومة الإنذار المبكر الخاصة بإطلاق الصواريخ، كما ستقوم باختبار عمليات الإنذار الشخصي على الهواتف النقالة الخاصة بالصواريخ أيضاً". ونبّهت الإذاعة إلى أنه "سيسمع دوي صفارات الإنذار في مناطق مختلفة من القدس، ومنطقة معالي أدوميم المحاذية".

وتقدر أجهزة الأمن الإسرائيلية، امتلاك حماس، مزيداً من الصواريخ التي تصل مدينة القدس، والمستوطنات المحيطة بها. وقالت الإذاعة الإسرائيلية "إن التمرين يأتي في سياق التدريبات التي يجريها الجيش الإسرائيلي وقوى الأمن، بشكل سنوي لرفع مستوى الجاهزية لأي طارئ".

الرأي، عمان، 2015/7/22

## ٢٢. الاحتلال يؤجل نشر منظومة مضادة للهاون على حدود غزة

المجد - الوكالات: كشفت القناة العبرية "العاشرة" النقاب عن رفض الجيش نشر منظومة مضادة لقذائف الهاون ومن تطوير الصناعات الجوية وذلك بحجة عدم اجتياز المنظومة الجديدة لأنظمة العطاءات في الجيش. ويدور الحديث عن موافقة شركة الصناعات الجوية الصهيونية "ألتا" على نشر منظومة "حماية الريح" التي جرى تجربتها مؤخراً ضد قذائف الهاون حيث أبلغت الشركة الجيش استعدادها لنشر هذه المنظومة على حدود القطاع بالمجان ولكن الجيش فضل الإعلان عن مناقصة جديدة وتلقي عرض آخر. وقالت القناة إن المناقصة رست في النهاية على شركة "رادا" للصناعات العسكرية وهي بحاجة لعامين لتقدم نموذج متقدم من النظام المضاد لقذائف الهاون. واشتكى كثيرون من سكان غلاف غزة من قرار الجيش متسائلين عن الدافع من وراء تأجيل نشر منظومة جاهزة وانتظار تطوير منظومة جديدة معربين عن تخوفهم من اندلاع مواجهة جديدة دون وجود حماية من القذائف في حين تتواجد منظومة ملائمة في المخازن حتى تصدأ على حد تعبيرهم. موقع المجد الأمني، 2015/7/21

## ٢٣. "إسرائيل": فيديو حماس لرصد جانتس صور قبل الحرب على غزة

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: قال ضابط عسكري إسرائيلي، يوم الثلاثاء، إن الفيديو الذي نشرته كتائب القسام، وأظهر لقطات لرئيس أركان جيش الاحتلال السابق بيني جانتس، لم تكن خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة التي شنت الصيف الماضي. وأوضح الضابط في تصريحات لصحيفة "إسرائيل اليوم"، أن الفيديو التقط قبل 4 أشهر من العملية العسكرية لغزة أثناء زيارة تفقدية لجانتس لمنطقة محيطة بكيبوتس العين الثالثة، مدعياً أن حالة الهدوء التي كانت على طول الحدود لغزة منعت حركة حماس من المس بالقيادة العسكرية تخوفاً من ردة فعل إسرائيلية قاسية.

القدس، القدس، 2015/7/21

## ٢٤. بينت يجدد رفضه إقامة دولة فلسطينية

القدس المحتلة، الناصرة - "الحياة"، رويترز: كرر زعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف وزير التعليم نفتالي بينت موقف حزبه الرفض إقامة دولة فلسطينية، معتبراً أن "الموافقة على إقامة دولة فلسطينية على بُعد ربع ساعة من تل أبيب هي جُبن سياسي".

وطالب بينت "إسرائيل" بأن تتحلى بالجرأة السياسية وأن تقول للعالم بملء الشفتين أنه لن تقوم دولة فلسطينية، لأنه من الجبن التستر وراء ادعاءات سياسية لتبرير منع الاستيطان في أرجاء أرض إسرائيل كلها".

الحياة، لندن، 2015/7/22

### ٢٥. بينت: لا تجميد للاستيطان في الضفة الغربية

رام الله - أحمد رمضان: نفى وزير التعليم، زعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف، نفتالي بينت، أي تجميد للاستيطان في الضفة الغربية، مطالباً بتسريع وتيرة البناء فيها. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس عن بينت قوله "لا يوجد تجميد للبناء في المستوطنات، ومع ذلك يجب تسريع وتيرة أعمال البناء فيها"، مشيراً إلى أن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، تجاوز مؤخراً الأربعمائة ألف مستوطن.

المستقبل، بيروت، 2015/7/22

### ٢٦. "إسرائيل" تعيد إطلاق مخططاتها: 886 وحدة استيطانية في الضفة

ينظر ما يسمى مجلس التخطيط في الإدارة المدينة لسلطات الاحتلال، اليوم الأربعاء، في مخطط لبناء وترخيص 886 وحدة استيطانية في الضفة الغربية بعد نحو عام من عدم مصادقته على مخططات جديدة، بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم. ويتوقع أن يصادق المجلس على المخطط بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي، اشتون كارتر، إذ يرجح محللون أن تبتز "إسرائيل" واشنطن في أعقاب الاتفاق مع إيران من خلال إطلاق مخططاتها الاستيطانية "المجمدة"، وذلك كجزء من زرمة التعويضات الأمريكية لها في أعقاب الاتفاق. ورجحت "هآرتس" أن يصادق المجلس على المخطط الاستيطاني، كما من المقرر أن يصادق على 179 وحدة استيطانية بأثر رجعي والتي شيدت قبل أكثر من 20 عاماً.

عرب 48، 2015/7/22

### ٢٧. لجنة إسرائيلية لشرعة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية

هاشم حمدان: أعلنت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، يوم الثلاثاء، عن تشكيل لجنة تهدف إلى شرعة البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة الغربية، برئاسة سكرتير الحكومة أفحاي مندلبليط.

وبموجب الاتفاق الائتلافي بين "البيت اليهودي" و"الليكود"، فسوف يتم تشكيل لجنة برئاسة سكرتي الحكومة، وممثل عن وزير الأمن، وممثل عن وزير الزراعة، وممثل عن وزيرة القضاء، خلال شهر من تشكيل الحكومة. ومن المتوقع أن يكون في عضوية اللجنة المدير العام لوزارة الزراعة شلومو بن إياهو، والمستشار القضائي لوزارة الأمن أهاز بن آري، وممثل وزيرة القضاء حجابي فينينتسكي. وبحسب إعلان شاكيد فإن اللجنة ستناقش بلورة مسار لتسوية المباني والأحياء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والتي أقيمت بتدخل من السلطات. وتهدف اللجنة إلى تسوية تصنيف الأراضي التي تعتبر خاصة من خلال فحص عملية إثبات الملكية المطلوبة من أجل إثبات أن الأرض هي بملكية خاصة. وستقدم اللجنة النتائج التي تتوصل إليها بعد 60 يوماً. وقالت شاكيد إنه "يوجد في الضفة الغربية بؤر استيطانية كثيرة لم تتم تسوية مكانتها بعد، وأنه حان الوقت لإزالة الضباب القضائي عنها، وإتاحة المجال للمستوطنين فيها للتخلص من الخوف من التهديد الدائم على مجرد ملكيتهم لبيوتهم". وأشارت إلى أن اللجنة ستعمل على تسوية شاملة في مجال الأراضي في الضفة الغربية. في المقابل، قالت جمعية "يش دين/ يوجد قانون" إن إقامة لجنة لن يمكن من حل التناقض بين ترخيص المباني والأحياء التي أقيمت بشكل غير قانوني، وبين الحفاظ على سلطة القانون. وأضافت الجمعية أن التسوية الشاملة تعني إقامة جهاز لمصادرة الأراضي بالقوة، وإلغاء حقوق الملكية للفلسطينيين في الضفة الغربية.

عرب 48، 2015/7/22

## ٢٨. رئيس الكنيست يمنع دخول وفد برلماني أوروبي للقاء القائمة العربية المشتركة

يحيى جبارين، تحرير هاشم حمدان: رفض رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي إدلشطاين، صباح يوم الثلاثاء، السماح لوفد من البرلمان الأوروبي بالدخول إلى الكنيست والاجتماع بنواب عرب من القائمة المشتركة. وجاء أن إدلشطاين وضع شروطاً أمام الوفد، الذي ضم سفير الاتحاد الأوروبي في "إسرائيل" وأعضاء برلمان، للدخول إلى الكنيست؛ حيث اشترط إجراء اللقاء مع نواب المشتركة بحضور المستشار السياسي للكنيست، إلا أن النواب العرب رفضوا ذلك، وبالنتيجة لم يسمح للوفد الأوروبي بالدخول، وأجري اللقاء خارج مبنى الكنيست. وبعد إجراء اللقاء مع نواب المشتركة خارج الكنيست، دخل الوفد الأوروبي إلى المبنى، وأجرى لقاءات أخرى، بينها لقاء مع رئيس الكنيست نفسه.

وإدعى المتحدث باسم الكنيست في تعقيبه أن العادة المتبعة في الكنيست تلزم مرافقة المستشار السياسي للكنيست أو أي شخص مهني من قبل الكنيست لكل وفد رسمي، وذلك بهدف تطوير العلاقات البرلمانية للكنيست، وإجراء مناسبات وإنشاء استمرارية للقاءات. وجاء أيضاً أن "رفض نواب القائمة المشتركة حضور المستشار السياسي للكنيست لهذه اللقاء مثير للاستغراب وغير مقبول. كما أن نواب المشتركة لم يتواجدوا في الكنيست، قبل شهر، أثناء خطاب رئيس البوندستاج الألماني، البروفيسور برنارد لامرت، رغم التوجهات المتكررة إليهم باحترام مكانة الرئيس".

وأضاف المتحدث أن رئيس الكنيست أصر على أنه إذا لم يكن بالإمكان إجراء اللقاء كما هو متبع ومقبول في الكنيست، فإن ذلك يعني أنه لم يعد رسمياً، وبالتالي لا مجال لعقده في الكنيست. تجدر الإشارة إلى أن الاجتماع كان بناء على طلب سفير الاتحاد الأوروبي في "إسرائيل". وعبرت أعضاء القائمة المشتركة عن استهجانهم لقيام رئيس الكنيست بطرد الوفد. واعتبرت المشتركة أن الحديث عن أمر خطير للغاية، ويمس بحرية أعضاء الكنيست والعمل البرلماني.

وقال النائب عن التجمع في القائمة المشتركة د. جمال زحالقة لـ"عرب 48" إن "من حيث المبدأ نريد أن تكون لنا علاقة مباشرة مع دول العالم وليس عبر المؤسسات الإسرائيلية. رفضنا في الماضي المشاركة بأي وفد للكنيست ورفضنا مشاركة ممثلين عن الخارجية الإسرائيلية في أي لقاء مع دبلوماسيين ومسؤولين أجانب". وأضاف أنه "قبل أسابيع فقط قمنا بأبعاد السفير الإسرائيلي في النرويج عن لقائنا مع وزير الخارجية النرويجي، وأصرت رئاسة القائمة المشتركة على عدم إجراء اللقاء إلا بعد إبعاد السفير الإسرائيلي الذي حاول دخول الغرفة التي عقد فيها اللقاء".

وأكد زحالقة على أن "سلوك رئيس الكنيست اليوم هو وقاحة وتدخل سافر في عملنا السياسي ويتعارض وأبسط حقوق العمل البرلماني. نحن نأمل أن يقوم الاتحاد الأوروبي بالاحتجاج والضغط على إسرائيل لعدم احترامها أصول الدبلوماسية وحقوق العمل البرلماني".

وقال النائب د. يوسف جبارين، من المشتركة لـ"عرب 48" إنني "أنظر بخطورة بالغة إلى موقف رئيس الكنيست، حيث أنه من غير المعقول أن لا تتمكن كأعضاء كنيست من تنظيم لقاءات سياسية في مكاتبنا إلا بحضور ممثلين عن الكنيست". وتابع: "هذا موقف خطير، ويمس بحقوق أعضاء الكنيست وبحرية العمل السياسي في البرلمان. لقد رفضت بالأمس طلب رئيس الكنيست أن يحضر مستشاره السياسي اللقاء مع الوفد الأوروبي، ولن نقبل بمثل هذا الطلب في المستقبل أيضاً".

واختتم: "لقد قمنا في الصباح بنقل مكان الاجتماع خارج الكنيست رفضاً لإملاءات رئيس الكنيست، لكننا نصر على حقنا أن نعقد مثل هذه الاجتماعات في مكاتبنا داخل الكنيست".

عرب 48، 2015/7/21

## ٢٩. صفقة بين نتياهو وليبرمان تمهد دخول "إسرائيل بيتنا" للحكومة

تختار الهيئة العامة للكنيست اليوم الأربعاء مندوبيها في اللجنة لتعيين القضاة، فيما علم "عرب 48" أن التقديرات تفيد بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو عقد صفقة مع رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيدور ليبرمان تتيح لليمين السيطرة على اللجنة تمهيداً لدخول ليبرمان الائتلاف الحكومة. ومن المتبع أن تشمل اللجنة عضوي كنيست، من الائتلاف ومن المعارضة، للحفاظ على التوازن داخل اللجنة، وعلى ما يبدو فقد توصل نتياهو مع ليبرمان إلى أن يمثل الائتلاف عضوة الكنيست نوريت كورين من الليكود، ومن المعارضة عضو الكنيست روبرت إيلطوف من "إسرائيل بيتنا"، ما يعني تشكيل "كتلة مانعة" يمينية داخل اللجنة التي من المقرر أن تختار أيضاً قضاة للمحكمة العليا. ووفق التقديرات، ستحصل "صفقة نتياهو - ليبرمان" على دعم 67 عضو كنيست، لكن كون التصويت سرياً فإن النتيجة ليست مضمونة حتى فرز الأصوات.

ويسعى نتياهو وليبرمان إلى ضمان "كتلة مانعة" يمينية في اللجنة التي تضم تسعة أعضاء بمن فيهم ممثلين عن الحكومة، وهما وزيرة القضاء اليمينية المتطرفة أيليت شاكيد ووزير المالية اليميني موشيه كحلون، بالإضافة إلى ممثلين عن الكنيست (على ما يبدو الليكود و"إسرائيل بيتنا")، ومندوبين من نقابة المحامين إلى جانب قاضيين المحكمة العليا ورئيس المحكمة العليا.

عرب 48، 2015/7/22

## ٣٠. استعدادات إسرائيلية للتصعيد مع إدارة أوباما بشأن "النووي الإيراني"

حلمي موسى: واصل وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر مهمته الشاقة في تل أبيب لتلطيف الأجواء مع حكومة بنيامين نتياهو، بقصد منع تصعيد الصراع في الكونجرس على الاتفاق النووي مع إيران. واجتمع كارتر أمس إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، حيث لم تتسرب معلومات عن الاجتماع عدا أن نتياهو عرض اعتراضاته. وتزايدت الأنباء حول عروض سخية تعرضها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على "إسرائيل" لتعويضها عن أية أضرار قد تصيبها جراء الاتفاق النووي. وقد أشار المراسل السياسي لصحيفة هآرتس باراك رايبند إلى الحيرة التي أصابت نتياهو في التعامل مع الاتفاق النووي. وبديهي أن المقصود ليس إن كان سيعترض أم لا، وإنما هل أن الاعتراض والصدام جبهوياً مع الإدارة الأمريكية في الكونجرس يمكن أن يحقق شيئاً أم أنه سيزيد العلاقات تدهوراً. ويلخص رايبند معضلة نتياهو بالقول إنه متردد في الاختيار بين الاعتراض على الاتفاق دبلوماسياً أو الخروج في حملة صاخبة تدخل "إسرائيل" من جديد في صلب الصراع السياسي داخل أمريكا.

وينبع تردد نتتياهو من واقع أن الكونجرس سيصوت على الاتفاق بعد نحو شهرين، وحينها سيتقرر إن كان سيرفع العقوبات عن إيران أم لا. وتتمنى إسرائيل أنه إذا لم يعرقل الكونجرس الاتفاق أن يتراجع الإيرانيون عنه، ما يقود إلى انهياره.

ووفق "هآرتس" فإن نتتياهو لم يحسم خياره بعد بشأن طريقة العمل المفضلة لديه لتنفيذ ما بات يعتبر مهمة مستحيلة تقريباً. وقد أجرى نتتياهو مناقشات موسعة بهذا الشأن في المجلس الوزاري المصغر لكن لم تتخذ قرارات. ولذلك يتصرف رئيس الحكومة هذه الأيام بحذر شديد، ويتجنب التطرق إلى الكونجرس. ومع ذلك هناك استعدادات في "إسرائيل"، وفي السفارة الإسرائيلية في واشنطن، للانتقال من حالة الاعتراض الدبلوماسي إلى حالة الاعتراض الصاخب. وتنقل "هآرتس" عن دبلوماسي إسرائيلي قوله "إننا نستعد للحرب، لكننا حتى الآن لم ننتقل أمر الهجوم". وتضيف أن الهجوم بالضبط هو ما يقض مضاجع الكثير من كبار المسؤولين في الخارجية الإسرائيلية وفي المؤسسة الأمنية الذين يخشون صداماً واسعاً يفاقم التوتر بين "إسرائيل" وأمريكا. وهذا ما ظهر في اجتماع عقده نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتبولي، لكبار العاملين في الوزارة قبل يومين. وقال مسؤول رفيع المستوى إن "الرسالة الأساسية للمستوى المهني كانت وجوب العمل بحذر شديد، والتفكير إلى أي مسافة نسير للكونغرس". وفي نظر هذا المسؤول فإن "هذه معركة تعرف كيف تدخلها لكن لا أحد يعرف كيف سيخرج منها، وربما أن لكل عمل إسرائيلي ثمناً". وأشد ما تخشاه إسرائيل أنه إذا فشل أوباما في الكونجرس أن يرد بعدم استخدام "الفييتو" ضد مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن الدولي.

ولاحظ معلقون أن "إسرائيل" استقبلت بالترحاب وزير الدفاع الأمريكي عند وصوله، لأنها ترى فيه صديقاً لها. وقالوا إن إرسال أوباما لكارتز فور إبرام الاتفاق النووي ليس صدفة، وإنما حدث يقف خلفه سببان: الأول اعتبار "إسرائيل" أن كارتز صديق لها، والثاني أن زيارته ستحت النقاشات الداخلية الإسرائيلية حول رزمة التعويضات الأمريكية لـ"إسرائيل".

ويكتب المراسل السياسي لموقع "والا" الإخباري أمير تيفون أنه ارتفعت أصوات في المؤسسة الأمنية ترى أن قرار نتتياهو إدارة معركة ضدّ الاتفاق في الكونجرس الأمريكي سيكلف "إسرائيل" ثمناً يتجلى بنوعية "رزمة التعويضات". ويقول هؤلاء إن الوقت لإبرام صفقة سخية ونوعية مع الأمريكيين هو الآن، لأن أوباما مصلحة في أن يثبت للكونغرس أن الاتفاق ليس فقط لن يضر "إسرائيل" وإنما سيعزز قوتها. أما إذا انتظرت "إسرائيل" انتهاء المداولات في الكونجرس فلن تبقى للإدارة مصلحة في الاستجابة تقريباً لكل المطالب الإسرائيلية.

وواضح أن نتتياهو لا يقبل حتى الآن بهذه المحاججة، لأنه لا يزال يؤمن أن الاتفاق ليس أمراً واقعاً. ورغم أن مجلس الأمن الدولي قرر رفع العقوبات عن إيران وأن الدول الأوروبية تتبارى في ما بينها

على مكاسب التجارة مع طهران، يصبر نتتياهو على أنه طالما لم يرفع الكونجرس العقوبات فإن إيران ستظل مستعدة لتقديم تنازلات، كما بالإمكان إفشال الاتفاق. ويخشى نتتياهو من أن كل نقاش حول التعويضات سيسهل على أوباما تسويق الاتفاق في الكونجرس. في كل الأحوال يبدو أن كارتر نجح في زيارته بإثبات استمرار دعم إدارة أوباما لـ"إسرائيل"، وبحث النقاش داخل المؤسسة العسكرية والسياسية حول مخاطر الصدام مع الإدارة الأمريكية. وقد توج كارتر زيارته لـ"إسرائيل" بزيارة "متحف المحرقة النازية" في القدس المحتلة، تعبيراً عن تعاطفه مع "إسرائيل" قبيل وصوله إلى عمّان والرياض.

السفير، بيروت، 2015/7/22

### ٣١. الخارجية الإسرائيلية: استمرار معارضة الاتفاق النووي على أمل التأثير على تصويت الكونجرس

(أ.ف.ب.): دعت بعض القوى الإسرائيلية الحكومة الإسرائيلية إلى بدء التكيف مع الواقع الجديد الذي أوجده الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى، وقالت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي هوتوفلي الثلاثاء انه سيتم الإبقاء على هذه المعارضة للاتفاق على أمل التأثير على تصويت الكونجرس الأمريكي بشأنه. وقالت هوتوفلي: "يجب ألا نعتقد أن معركتنا من دون جدوى، يجب أن نواصل التأثير على الأمريكيين ومنع رفع العقوبات".

الحياة، لندن، 2015/7/22

### ٣٢. عامي أyalون: الاتفاق النووي هو الخيار الأفضل

تحرير بلال ضاهر: عبر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الأسبق، عامي أyalون، عن تأييده للاتفاق النووي، الذي أبرم الأسبوع الماضي بين إيران والدول الكبرى، ووصفه بأنه الخيار الأفضل، وذلك خلافاً لموقف رئيس حكومة "إسرائيل" بنيامين نتتياهو. وقال أyalون إنه "عندما يقاس الأمر بقدرات إيران النووية، فإن هذه الصفقة هي الخيار الأفضل". وأشار إلى أن وزراء أمن ورؤساء شاباك وموساد سابقون يشاركونه الرأي.

وأضاف أyalون، الذي تحدث إلى موقع "ديلي بيست" الإلكتروني، يوم الثلاثاء، أنه "عندما بدأت المحادثات كانت إيران على بعد شهرين من صنع قنبلة ذرية، والآن سيستغرق ذلك 12 شهراً".

عرب 48، 2015/7/21

### ٣٣. الجيش الإسرائيلي يجتاز الحدود اللبنانية ليزيل غرفة مراقبة قديمة لحزب الله

بيروت - بترا: أفاد مصدر أمني لبناني أن فرقة تابعة للجيش الإسرائيلي اجتازت أمس خط الانسحاب جنوب لبنان وأزلت غرفة مراقبة قديمة كان يستخدمها حزب الله سابقاً.

الدستور، عمان، 2015/7/22

### ٣٤. دعوات للرباط في المسجد الأقصى في ذكرى "خراب الهيكل"

القدس المحتلة: دعا الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، جميع الفلسطينيين إلى الرباط في المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام المقبلة؛ لإحباط مخططات المستوطنين الإسرائيليين في اقتحام المسجد الأقصى.

وأكد أن "الرباط في المسجد الأقصى والتواجد به لا يقتصر على شهر رمضان فقط". وطالب الأمة الإسلامية والعربية بالتحرك لنصرة القدس والأقصى، وإنقاذها من براثن الاحتلال الإسرائيلي.

يذكر أن منظمات "الهيكل" المزعوم تقدمت بمجموعة مطالب عبر مذكرة رفعتها لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو ولقيادة شرطة الاحتلال طالبت فيها بإغلاق المسجد الأقصى أمام المسلمين تزامناً مع ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل"، وإتاحة المجال للمستوطنين من أجل قامة طقوس وشعائر تلمودية في الأقصى. وكانت دعت أنصارها للمشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للأقصى الأحد المقبل، تزامناً مع ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل".

قدس برس، 2015/7/21

### ٣٥. هيئة الأسرى: 15 أسيراً يعيشون في قبور معزولة تماماً عن الحياة

أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن 15 أسيراً يعيشون في زنازين العزل الانفرادي بقرار من المخابرات الإسرائيلية، معزولون تماماً عن الحياة داخل السجون وخارجها. ووصفت هيئة شؤون الأسرى العزل بالقبور الخارجة عن نطاق المكان والزمان، حيث الظروف والإجراءات القاسية والصعبة والحرمان من أبسط الحقوق، بما في ذلك الحق في الزيارة.

الدستور، عمان، 2015/7/22

### ٣٦. شهيدان في مخيمات اللاجئين بسورية

دمشق: استشهد لاجئان فلسطينيان، الثلاثاء، جراء استمرار الهجمات والقصف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسورية.

وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، فإن اللاجئ "تسيم محمد منور" من سكان مخيم اليرموك جنوب دمشق، استشهد جراء تعرضه للتعذيب في السجون بعد اعتقال دام ثلاث سنوات، ليرتفع بذلك عدد الضحايا الفلسطينيين الذين قضاوا تحت التعذيب إلى 406. كما قضى اللاجئ الفلسطيني "فضل موعد" متأثراً بجراح أصيب بها جراء القصف الذي استهدف مخيم اليرموك في وقت سابق، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضاوا من سكان المخيم منذ بداية الأحداث في سورية إلى (1202) ضحية. وسقطت يوم أمس قذيفة هاون بجانب مشفى حلاوة في المخيم، دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

القدس، القدس، 2015/7/21

### ٣٧. منظمات حقوقية تقدم التماساً لإلغاء "ضوء أخضر" لتعذيب الأسرى الفلسطينيين

الناصرة - وديع عواودة: قدّم مركز "عدالة داخل أراضي 48" أمس بالتعاون مع منظمات حقوقية زميّة، التماساً للمحكمة الإسرائيلية العليا، يطالب فيه بإلغاء قانون مؤقت يعفي المخابرات من توثيق التحقيقات مع المعتقلين الفلسطينيين بالصوت والصورة، خلافاً للقانون الذي يُلزم بالتوثيق في حالة المعتقلين الجنائيين الإسرائيليين. ومدد الكنيست هذا القانون المؤقت الرابع من تموز/ يوليو الحالي لفترة إضافية مدتها سنة ونصف السنة، استمراراً للتמידات الجارية منذ 2002. وجاء في الالتماس الذي قدّمه المحاميان نديم شحادة وفادي خوري من مركز عدالة أن «القانون المؤقت يمس بالحقوق الدستورية للمعتقلين بتهم تعرفها إسرائيل أمنية، ينتهك حقهم بالحريّة، والكرامة والإجراءات القانونية العادلة.» كذلك، رفض الملتمسون الأهداف التي لأجلها تمّ سنّ القانون المؤقت واعتبروها تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الجنائي مثل مبدأ كشف الحقيقة، ونزاهة التحقيق والرقابة عليه، ومنع التعذيب ومنع إدانة الأبرياء عبر انتزاع اعترافات كاذبة منهم.

القدس العربي، لندن، 2015/7/22

### ٣٨. مشروع قانون إسرائيلي يمنع الأسرى من الدراسة الجامعية

الناصرة: ذكر موقع المستوطنين "القناة السابعة" أن عضو البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" شارون غال من حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف قدم يوم الاثنين، مشروع قانون يهدف إلى منع الأسرى الفلسطينيين من الدراسة الجامعية.

ويحدد مشروع القانون أن الأسير الأمني لا يستطيع الدراسة الجامعية خلال فترة اعتقاله. وقال غال: "يجب وقف الحضانة بالسجون، لا يجب تمكين المخربين (الأسرى) من نيل اللقب الأول والثاني

كجائزة على قتل اليهود". وفي تفسيره للقانون قال إن "سياسة السجون في إسرائيل في كل ما يتعلق بالأسرى الفلسطينيين تعتبر سياسة غير محتملة، وتمكين الأسرى من الدراسة الجامعية، ليس حقا وإنما امتياز مبالغ فيه، ويجب عدم منحه لمن شاركوا في عمليات ضد إسرائيليين"، على حد تعبيره.  
قدس برس، 2015/7/21

### ٣٩. أسيران فلسطينيان يواصلان الإضراب عن الطعام لليوم 34 على التوالي

رام الله: أكدت مصادر حقوقية فلسطينية، أن الأسيران عدي استيتي (25 عاما) من مخيم جنين، ومحمد علان (33 عاما) من نابلس، يواصلان معركة الأعماء الخاوية لليوم 34 على التوالي احتجاجا على اعتقالهما الإداري، وسط ظروف صحية سيئة.  
وأكدت إذاعة "صوت الأسرى" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الثلاثاء، أن أسيرين آخرين يدخلان اليوم أعواما جديدة في سجون الاحتلال، وهما: الأسير (ماهر موسى حسين عبيات) من بيت لحم، والمحكوم بالسجن 24 عاما ومعتقل منذ عام 2004، وأمضى 11 عاما في سجون الاحتلال، والأسير (محمد مؤيد محمود منصور) من نابلس، والمحكوم بالسجن عشرة أعوام ومعتقل منذ عام 2006، وأمضى تسعة أعوام متواصلة في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2015/7/21

### ٤٠. نادي الأسير: المصادقة على قانون "رشق الحجارة" يعبر عن حالة العنصرية في "إسرائيل"

غزة - وكالات: وافق الكنيست الإسرائيلي على تشديد العقوبة على من يلقون الحجارة على العربات والطرق لتصل إلى السجن عشرين عاماً في خطوة وصفها مسؤول فلسطيني بأنها عنصرية، وافق الكنيست الإسرائيلي بأغلبية 69 صوتاً ضد 17 صوتاً على تشديد العقوبة بناء على تشريع طرح عقب سلسلة من الاحتجاجات الفلسطينية في القدس المحتلة العام الماضي.  
وقال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني إن القانون الجديد «عنصري». وأضاف «هذه تشريعات تعبر عن حالة العنصرية في «إسرائيل» كدولة ومؤسسة. وتابع قائلاً: ««إسرائيل» تشرع قوانين تعبر عن الكراهية وتخالف أبسط قواعد القانون التي تقول إن العقوبة يجب أن تتناسب مع الفعل». هذه التشريعات تعبر عن الحالة التي تعيشها «إسرائيل» بقيادة حكومة يمينية متطرفة.

الخليج، الشارقة، 2015/7/22

#### ٤١. الاحتلال يُعيد أحكام سابقة لسبعة من محرري صفقة وفاء الأحرار

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعادت الاتيين، الأحكام السابقة بحق سبعة أسرى محررين في صفقة تبادل الأسرى (صفقة وفاء الأحرار) بين حركة "حماس" والاحتلال، وأعيد اعتقالهم صيف العام الماضي. وأوضح مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان صحفي تلقتة "قدس برس"، أن محاكم الاحتلال أعادة الحكم المؤبد للأسير أشرف أبو الرب، فيما أعادت الأحكام السابقة لأعوام مختلفة للأسرى معمر الجعبري، خضر راضي، سلمان أبو سيف، رسمي محاريق، محمد عويوي، ومحمد عوض.

قدس برس، 2015/7/21

#### ٤٢. اقتحام منازل واندلاع مواجهات في القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الشاب سلامة عرفات حديدون عشرون عاما من بلدة أبو ديس، بعد مصادمة منزله قبل أيام. وذكر شاهد عيان أنه على إثر اقتحام قوات الاحتلال لمنزل الشاب عرفات واعتقاله، اندلعت مواجهات بين الشبان والقوات الإسرائيلية دون وقوع إصابات. وأضاف: «امتدت المواجهات لبلدة العيزرية حيث تصدى عدد من الشبان لجنود الاحتلال خلال مرورهم بالبلدة وإطلاقهم وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مفرط تجاه المنازل، مما أدى إلى إصابة مواطنة بالإغماء». كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل المواطن شريف شراونة الكائن في باب الحديد بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وقاموا بتفتيشه وبعثرة محتوياته.

الدستور، عمان، 2015/7/22

#### ٤٣. سلطات الاحتلال تهدم منشآت وتجرف طريقاً زراعية في إذنا وياسوف

الخليل: هدمت جرافات الاحتلال ثلاث منشآت تجارية في بلدة إذنا غرب مدينة الخليل، وجرفت طريقاً زراعية في قرية ياسوف، شرق مدينة سلفيت. وقالت بلدية إذنا، أمس: إن قوة من جيش الاحتلال يرافقها ضباط مما يسمى «الإدارة المدنية الإسرائيلية» أقدمت على هدم «بركس» لتجميع وبيع الخردة بمنطقة «خلّة إبراهيم» غرب البلدة يعود للمواطن سعيد فايز سلمية، و«بركس» آخر شرق البلدة يعود للمواطن مروان حلمي الطمیزی بعد مصادرة معدات كانت بداخله وفي محيطه، كما هدمت متجراً بالمنطقة يعود للمواطن حسام الشعراوي، وذلك بزعم عدم الترخيص.

من جهة أخرى، جرفت قوات الاحتلال، أمس، طريقاً زراعيةً في قرية ياسوف، شرق مدينة سلفيت.  
الأيام، رام الله، 2015/7/22

#### ٤٤. الاحتلال يصيب صيادين ويعتقل آخر في بحر غزة

غزة - وكالات: اعتقلت بحرية الاحتلال، أمس، صيادين فلسطينيين اثنين وأصابت ثالثاً بجروح، إثر إطلاقها النار عليهم في عرض البحر قبالة شاطئ مدينة غزة.  
وقال نقيب الصيادين في غزة نزار عياش إن زوارق حربية «إسرائيلية» اعتقلت صيادين من عائلة واحدة، بعد إطلاق النار عليهما واحتجاز مركبهما، وأدواتهما الخاصة بالصيد. وأضاف أن الصياد أحمد إسماعيل الشرافي أصيب برصاصة في بطنه نقل على إثرها لتلقي العلاج بالمستشفى.

الخليج، الشارقة، 2015/7/22

#### ٤٥. عائلة أبو خضير: محكمة الاحتلال تتواطأ مع قتلة ابننا

اتهم والد الشهيد الطفل محمد أبو خضير، والذي أحرق حياً في يوليو/ تموز من العام الماضي، المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، بعقد جلسة مؤخرا وراء الكواليس، فيما بدا أنه تواطؤ بين هيئة المحكمة ومحامي الدفاع عن قتلة ابنه لتبرئتهم من الجريمة، أو تخفيف العقوبة عنهم. ولم يخف والد الشهيد أبو خضير، شعوره بالإحباط من مجريات المحكمة اليوم، واصفاً إياها بأنها «استمرار للمهزلة التي بدأت في الجلسة السابقة».

وعبر والدا الشهيد أبو خضير، في تصريح له عن غضبهما الشديد من مجريات جلسة المحكمة، بسبب محاولة منعهما من الدخول إلى القاعة في البداية، ومحاولة المتهم التراجع عن اعترافاته وتعاطف هيئة القضاة معه، حيث طالبا عدة مرات من المدعي العام بعدم توجيه الأسئلة له.

الدستور، عمان، 2015/7/22

#### ٤٦. بيروت: نصر الله يفتتح مؤتمر "متحدون من أجل فلسطين" الثلاثاء المقبل

"متحدون من أجل فلسطين وزوال إسرائيل حقيقة قرآنية وحتمية تاريخية".. تحت هذا العنوان يفتتح أمين عام "حزب الله" حسن نصر الله، الثلاثاء المقبل، المؤتمر الأول للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة.

وسيشترك في المؤتمر، الذي سيعقد في "قصر الأونيسكو"، حوالي 300 شخصية علمانية وفكرية وسياسية من لبنان والعالم العربي والإسلامي ومن أوروبا، على أن تستمر أعماله لمدة يومين.

وتجدر الإشارة إلى أنّ محاور المؤتمر ستتناول عدة موضوعات، أبرزها: ثوابت القضية الفلسطينية، فلسطين ودور العرب والمسلمين: دور الحركات الوطنية والإسلامية. دور المرأة تجاه قضية فلسطين، دور القوى النقابية والشبابية ومؤسسات المجتمع الأهلي، دور النخب والمتقنين وتأثيرهم في قضية فلسطين. بالإضافة إلى الدعم الدولي وخطر لعبة المصالح على قضية فلسطين، التقسيم والتكفير، حلقة من حلقات المشروع الصهيوني في إضعاف الأمة، الدعوة لوحدة الأهداف بين الدول والشعوب في العالمين العربي والإسلامي، فلسطين من البحر إلى النهر وعد إلهي مقدس. كما سيناقش المؤتمر التأسيس والتوجيه الصحيح لمبدأ الجهاد في استنهاض الأمة، أهمية توحيد القوى العلمانية ضمن إطار علماء المقاومة، خطاب العلماء القدوة في مواجهة الخطاب التحريضي، أثر الخطاب في التفريق والتوحيد حيال فلسطين.

السفير، بيروت، 2015/7/22

#### ٤٧. "إسرائيل" تتهم تركيا بالعمل على تطوير برنامج نووي عسكري

الناصرة -زهير أندراوس: في إطار حملتها المكثفة لشيطننة الاتفاق النوويّ مع إيران وإحراج إدارة الرئيس الأمريكيّ باراك أوباما، باشرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في بث ادعاءات، مفادها بأنّ هذا الاتفاق يشجع تركيا تحديداً على الشروع في تنفيذ مخطط وضعته سراً لتطوير سلاح نووي. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر عسكرية وصفتها المطلعة جداً أنّ هناك دلائل تؤكّد على أنّ تركيا ستكون القوة النووية المقبلة في الشرق الأوسط، حسبما ذكرت.

وفي هذا السياق، نقل المعلق العسكري في صحيفة (مكور ريشون)، عمير رابوبورت، عن مصدر كبير في الجيش الإسرائيليّ، قوله إنّ ما يُدلل على رغبة الأتراك في الحصول على السلاح النوويّ هو سعيهم الحثيث للحصول على طائرات (إف 35) المقاتلة الأكثر تطوراً في العالم، القدرة على حمل قنابل نووية، إذ إنّ هذه الطائرات قادرة على حمل قنابل نووية من طراز "b61". وحسب رابوبورت، فإنّ المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تشير إلى ما نسبه موقع ألماني في عام 2014 من تقديرات للاستخبارات الألمانية، مفادها بأنّ تركيا معنية بتطوير برنامج نووي مدني للتغطية على مخططها لتطوير سلاح نوويّ عسكريّ في السر، تماماً كما هو الحال في إيران. وزعمت المصادر عينها أنّ الأتراك حاولوا عند تفكك الاتحاد السوفييتي شراء قنبلة نووية، وتقنيات نووية من إحدى الدول الإسلامية التي كانت ضمن الاتحاد السوفييتي.

وحسب التحقيق، فإنّ العسكريين الإسرائيليين أشاروا إلى اتهامات، زعموا أنّ محافل أميركية رددتها في سبعينيات القرن الماضي، بأنّ تركيا ساعدت باكستان في تخصيب اليورانيوم اللازم لتطوير

برنامجها النووي، ناهيك عن تبني ثل أبيض اتهامات اليونان، الخصم اللدود لتركيا، بأن الأخيرة تعكف على تطوير برنامج نووي سري.

ويشير التحقيق إلى أن تركيا وقعت على تفاهم مع الأرجنتين للتعاون في المجال النووي، بحيث تم الاتفاق على شراء تركيا مفاعلاً نووياً، لكن تم التراجع عن الاتفاق بعدما تبين أن المفاعل الأرجنتيني صغير ولا يصلح لإنتاج الطاقة النووية.

ورأى الإسرائيليون أن ما يعزز التوجه التركي لتطوير قدرات نووية، هو توقيع اتفاقين مع كل من روسيا واليابان عام 2014 لبناء مفاعلين نوويين للأغراض المدنية.

من ناحيته، أشار موقع "ISRAEL DEFENSE" إلى أن أحد أهم المؤشرات على توجه الأتراك لتطوير سلاح نووي، هو سعيهم لتطوير منظومات صاروخية قادرة على حمل رؤوس نووية. ويستند الموقع، المختص بالشؤون الأمنية والعسكرية إلى تصريحات منسوبة إلى البرفيسور يوسال التنبسك، المدير السابق للمركز التكنولوجي التركي، أكد فيها على أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمر في عام 2011 بتطوير خطة لإنتاج الصواريخ الباليستية يصل مداها إلى 2500 كيلومتر.

وزعم التنبسك أن أردوغان معني بتطوير صواريخ عابرة للقارات يصل مداها إلى 10000 كيلومتر. ونقل الموقع عن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ادعاءات تشير إلى توجه أنقرة لتطوير برنامج فضاء خاص بها.

وعلى الرغم من كل الضجيج بشأن مخططات تركيا بشأن تطوير قدرات نووية، إلا أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أكدت أن تركيا لا تملك حالياً مفاعلاً نووياً قادراً على إنتاج الطاقة للأغراض المدنية. في الوقت نفسه، فإن هذه التقارير تشير إلى أن تركيا تتعرض لزلازل وهزات أرضية أثرت على مخططات الأتراك لبناء المفاعلات النووية خشية تعرضها للأضرار بسبب الهزات الأرضية.

رأي اليوم، لندن، 2015/7/21

#### ٤٨. "القدس العربي": الإعلام السعودي عن زيارة وفد حماس "لا حس ولا خبر" ..

الرياض . سليمان نمر: لم يعط السعوديون . كعادتهم . أي معلومات بشأن زيارة وفد حركة حماس برئاسة زعيمها خالد مشعل إلى السعودية قبل أسبوع، حتى أن وكالة الأنباء السعودية الرسمية لم ترد أي خبر عن زيارة "حماس" أو عن لقاء الملك سلمان أو أي من المسؤولين السعوديين بوفدها خلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام.

وإذا كان الإعلام السعودي الرسمي والصحف السعودية لا تنتشر، بالعادة، أي خبر رسمي لا تأتيها التعليمات بنشره، فإن الإعلام المحسوب على السعودية . قنوات تلفزيونية وصحفا أيضا . لم ينشر أي خبر عن الزيارة "الهامة" لوفد الحركة والتي حازت على اهتمام سياسي وإعلامي "غير سعودي" كبير . مقابل ذلك نلاحظ ان زيارة قائد القوات اللبنانية سمير جعجع إلى السعودية يومي الأحد والاثنين الماضيين حازت على الاهتمام الإعلامي السعودي الرسمي وغير الرسمي، وكانت أخبار زيارته تبتث على طريقة "يامرحبا.. يامرحبا" فلاحظنا ان وكالة الأنباء السعودية أوردت بشكل رسمي خبر لقاء الملك سلمان بقائد القوات اللبنانية بحضور ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وعدد اخر من الوزراء والمسؤولين السعوديين من بينهم رئيس الاستخبارات الفريق خالد الحميدان، وكذلك اهتم الإعلام بخبر اجتماع ولي ولي العهد وزير الدفاع بـ "سمير جعجع" بحضور وزير الخارجية ورئيس الاستخبارات.

على سعيد زيارة وفد حركة حماس للسعودية التي لم يتعاط معها الإعلام السعودي لا خبرا ولا تعليقا نلاحظ أن الأخبار "المتحفظة" حول الزيارة جاءت من حركة "حماس" نفسها ولم تكن بها معلومات وافية مما جعل "التكهنات والأكاذيب" تدور بكثرة حولها، ووصلت إلى حد أن وكالة أنباء "فارس" الإيرانية المناهضة للعرب زعمت كذبا . كعادتها . بان حماس وعدت بإرسال 700 مقاتل من الحركة للمشاركة بحرب اليمن، وهو الخبر الذي سارعت "حماس" لنفيه. وكان من اغرب ما كتب حول هذه الزيارة ما نسبته جريدة مصرية . مؤيدة للنظام . إلى مصادر في جماعة الإخوان المسلمين من أن خالد مشعل وسط الملك سلمان لعدم إعدام الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

ويمكن القول إن "عدم الاهتمام" الإعلامي السعودي بخبر زيارة وفد حماس إلى مكة المكرمة ولقائه بالملك سلمان لا يعني أن الزيارة لم تكن هامة للمملكة ولحماس، ولو لم تكن كذلك لما وافقت أساسا على الزيارة.

وسبق أن رفضت الرياض طلبا لزيارة المملكة للمسؤول الفلسطيني السابق محمد دحلان الذي يعمل الآن مستشارا أمنيا في أبو ظبي، وكانت تربطه علاقات تعاون مع رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق الأمير بندر بن سلطان رغم انه كان يريد أن يأتي "للعزاء" بالملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز.

ولكن الرياض تعودت أن تبقي أخبار مثل هذه الزيارات لها "طي الكتمان" وتجعل المراقبين يتكهنون ويحللون على هواهم حول مثل هذه الزيارات.

القدس العربي، لندن، 2015/7/22

#### ٤٩. الهلال الأحمر القطري يعيد تأهيل مستشفى المقاصد في فلسطين

هديل صابر: واصل الهلال الأحمر القطري خدماته في دعم القطاع الصحي بفلسطين من خلال تنفيذ مشروع كبير لتطوير وإعادة تأهيل مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، كي تستمر في تقديم خدماتها الطبية والتعليمية للفلسطينيين، وذلك بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية، بينما يتولى الهلال الشق التنفيذي بالكامل من المشروع مع المساهمة بجزء من التمويل.

وفي هذا السياق، أبرم الهلال الأحمر القطري اتفاقية ثنائية مع منظمة الصحة العالمية — مكتب القدس من أجل توفير الاحتياجات الأساسية للمستشفى من الأدوية والمستلزمات الطبية بقيمة نصف مليون دولار أمريكي، وذلك بهدف سد جزء من النقص الحاد الذي تعاني منه صيدلية المستشفى في هذه المواد الحيوية نتيجة لاستمرار الضائقة المالية الخانقة التي تعصف بها منذ عدة سنوات، مما يجعلها تجد نفسها عاجزة في كثير من الأحيان عن الوفاء بالتزاماتها تجاه دعم الخدمات الصحية والاجتماعية الواجب تقديمها إلى المواطن الفلسطيني.

الجدير بالذكر أن مستشفى المقاصد الخيرية تم إنشاؤها عام 1968 على مساحة 8000 متر مربع تطل على قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى، وتقدم المستشفى خدماتها الطبية المدعومة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني بأسعار رمزية للغاية تتناسب الفقراء من المرضى ومحدودي الدخل الذين يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطيني، وفي بعض الأحيان يتم إسقاط هذه الرسوم الرمزية عن الحالات شديدة الفقر بحيث تصبح الخدمة المقدمة مجانية تماما لمستحقيها.

وتتكون المستشفى من 250 سريرا منها 70 سريرا للعناية المركزة، ويعمل بها حاليا قرابة 800 كادر طبي وتمريضي وفني وإداري، وتعتبر المستشفى أكبر وأقدم منشأة صحية تخدم الفلسطينيين المقيمين فعليا في مدينة القدس أو الذين يفدون إليه من الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يجعل المستشفى مقصدا رئيسيا للتحويلات العلاجية، إذ إن حوالي 60%-70% من إجمالي الحالات المرضية المترددة عليها سنويا، والتي عادة ما تكون حالات صعبة ومعقدة، تأتي إليها بتحويلات من وزارة الصحة الفلسطينية في غزة والضفة، وتعد مستشفى المقاصد إحدى أهم المؤسسات الطبية الرائدة في فلسطين ومركزا رئيسيا لتدريب وتعليم طلاب الطب والتمريض، وهي كذلك المستشفى الأساسية المعترف بها لتدريب الأطباء المقيمين في تسعة تخصصات طبية من قبل المجلس الطبي الفلسطيني، بالإضافة إلى المجلس الطبي الأردني والعربي، وتشمل هذه التخصصات: النسائية والتوليد، الأطفال، الطب الباطني، الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة القلب، جراحة الدماغ والأعصاب، التخدير، الأشعة التشخيصية.

الشرق، الدوحة، 2015/7/22

#### ٥٠. الهلال الإماراتي: إنشاء مسجد ومدرسة وحفر آبار في الأراضي الفلسطينية بـ 4 ملايين درهم

رام الله-وam: أنجزت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ثلاثة مشاريع تنموية في الأراضي الفلسطينية تكلفت ثلاثة ملايين و897 ألفاً و419 درهماً.

وذكر تقرير لمكتب الهلال في رام الله أن المشروع الأول الذي تم إنجازه هو مسجد دير قديس الواقعة غربي مدينة رام الله.

أما المشروع الثاني فهو استكمال وتشطيب طابق إضافي لمدرسة ديراستيا الأساسية للبنات في سلفيت بالضفة الغربية.

والمشروع الثالث هو مشروع زراعي تنموي له أهميته حيث استطاعت 100 عائلة تعمل بالزراعة في قرى مدينة الخليل الاستفادة من الآبار التي مولت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حفرها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/7/22

#### ٥١. مجلس الأمن: الوضع الإنساني في غزة لا يمكن أن يستمر على هذه الحال

نيويورك - "وفا": أجمع متحدثون في اجتماع لمجلس الأمن، على أن الوضع الإنساني في قطاع غزة لا يمكن أن يستمر على هذه الحال، ولا بد من إنهاء فوري للحصار غير الشرعي الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة كشرط أساسي للإسراع في عملية إعادة الإعمار.

وأكد المتحدثون في الاجتماع الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، الذي دعت إليه بعثة ماليزيا الدائمة لدى الأمم المتحدة بالشراكة مع البعثة الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة، العضو العربي في مجلس الأمن، أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة الحكومة الفلسطينية مهامها في غزة.

وناقش الاجتماع الوضع الإنساني في قطاع غزة، ومسؤولية مجلس الأمن بعد مرور عام على العدوان الإسرائيلي على غزة في العام 2014.

وتحدث الأعضاء عن الوضع الإنساني المتدهور في غزة بسبب العدوان الإسرائيلي المتكرر، والحصار المستمر الذي يحول دون السماح للفلسطينيين في غزة بحرية التنقل، ويحرمهم من سبل العيش الكريم، ويفقدهم الأمل في مستقبل أفضل.

وتم خلال الاجتماع بث رسالة مسجلة من المواطنة وفاء الكفارنة التي تقطن في شمال قطاع غزة الذي تعرض للقصف العشوائي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة في 2014.

يذكر أن هذا الاجتماع يعتبر الثاني من نوعه الذي يعقد في مجلس الأمن بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث عقد الاجتماع الأول في العام 1997، وكان بشأن القدس المحتلة ودعت إليه حينذاك جمهورية مصر العربية.

الأيام، رام الله، 2015/7/22

## ٥٢. واشنطن بوست: "آيباك" أنفق 1.67 مليون دولار لإقرار مراجعة الكونغرس لـ "النووي"

أفادت صحيفة "واشنطن بوست" بأن اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة "آيباك" أنفق نحو 1.67 مليون دولار، خلال النصف الأول من السنة، لممارسة ضغوط على الكونغرس، بهدف إقرار القانون الذي سمح للمؤسسة التشريعية الأميركية بأن تراجع الاتفاق النووي مع إيران. وقد أدت هذه الضغوط، على أنواعها، إلى نتيجة ظهرت في أيار الماضي، في القانون الذي وقّع عليه الرئيس باراك أوباما، وأعطى الكونغرس حق الموافقة أو رفض الاتفاق النووي.

ووفق "واشنطن بوست"، فإن المبلغ الذي أنفقته "آيباك" في هذا المجال، حتى ذلك الوقت، كان أكثر مما تتفقه عادة، خلال ستة أشهر من ممارستها الضغوط المباشرة. وقد أشارت الصحيفة إلى أن "آيباك" دوماً حافظت على حضورها في واشنطن، بإنفاق مليوني دولار على الأقل سنوياً. خلال السنوات الأخيرة. ولكن الإنفاق في عام 2015 في طريقه إلى تحطّي هذا الرقم.

في هذا المجال، كان اللوبي الإسرائيلي قد أطلق حملة إعلامية مناهضة للاتفاق النووي مع إيران، رصد لها 20 مليون دولار، من أجل السعي للضغط على أعضاء الكونغرس للتصويت ضد الاتفاق.

الأخبار، بيروت، 2015/7/22

## ٥٣. مصر: عجز الميزان التجاري زاد 53% خلال سنة

القاهرة: أعلن "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" المصري، ارتفاع عجز الميزان التجاري 24.60 بليون جنيه (نحو 3 بلايين دولار) خلال نيسان (أبريل) الماضي، مقارنة بـ16.11 بليون خلال الشهر ذاته العام الماضي، أي 52.7 في المئة. وأضاف في نشرته الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أن قيمة الصادرات تراجعت 18.9 في المئة إلى 14 بليون جنيه في نيسان، مقارنة بـ17.26 بليون جنيه العام الماضي. وعزا الجهاز هذا التراجع إلى انخفاض قيمة بعض السلع، أبرزها البترول الخام 36 في المئة، ومنتجات البترول 51.9 في المئة، والملابس الجاهزة 4.6 في المئة.

وأشار إلى ارتفاع صادرات بعض السلع، أبرزها البرتقال الطازج 30.9 في المئة، وعجائن ومنتجات غذائية متنوعة 17.6 في المئة، وأثاث 11.6 في المئة. وارتفعت قيمة الواردات 15.67 في المئة إلى 38.60 بليون جنيه في مقابل 33.37 بليون، نتيجة ارتفاع قيمة بعض السلع. ولفت الجهاز إلى تراجع قيمة واردات بعض السلع، أبرزها المواد الأولية من حديد أو صلب بما نسبته 8.3 في المئة، وقمح 7.5 في المئة، وأدوية 5.7 في المئة، ومواد كيميائية عضوية وغير عضوية 6.4 في المئة.

الحياة، لندن، 2015/7/22

#### ٥٤. زيارة وفد "حماس" إلى السعودية

داود الشريان

تشعر حركة «حماس» بحال من الارتياح عقب زيارة وفدها بقيادة خالد مشعل إلى السعودية. أعضاء الحركة يعولون على الزيارة كثيراً. مصدر الارتياح نابع من إدراك قيادة «حماس» أن وقوف الرياض معها، في هذه الظروف، قضية مهمة جداً، فضلاً عن أنها تعرف أن السعودية شريك سخيّ ونزيه في دعم الفلسطينيين، تساندهم في أحلك الظروف، ولا تقايضهم بمواقفها. حركة «حماس» أصدرت بياناً أشار إلى أن الزيارة استغرقت يومين، والتقى وفدها الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. البيان قدر عالياً دعم المملكة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. ولكن، على رغم اهتمام فلسطينيين وعرب آخرين، ودول في المنطقة بهذه الزيارة التي جاءت بعد فتور في العلاقات دام سنوات، ووصل إلى حد القطيعة، لم تأت وسائل الإعلام السعودية على ذكر الزيارة. غياب صورها وأخبارها فتح شهية بعضهم لتأويلات وتفسيرات، وجرى زج علاقات السعودية بدول في المنطقة، وتم تصوير الزيارة كأنها مشروع «تحالف» بين الرياض ودولة لها نفوذ، على رغم أن حركة «حماس» تعاني وضعاً أشبه بكارثة في قطاع غزة، وليست في وضع يسمح لها بدور يفوق طاقة حركة محاصرة، تعاني المقاطعة والعوز.

أقرب تفسير لغياب أخبار الزيارة عن الإعلام الرسمي السعودي هو أن للرياض تجربة مع «حماس»، لا تزال آثارها حاضرة، خلال اتفاق مكة بين الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي تحقّق برعاية الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، في ٨ شباط (فبراير) ٢٠٠٧، لكن ذلك الاتفاق لم يصمد طويلاً. انهار بعد أربعة أشهر على توقيعها، مع بداية أحداث غزة التي انتهت بتفرد «حماس» بالسلطة في القطاع. انهيار الاتفاق سببه تدخل دول عربية، كانت، ولا تزال، تعتقد

أن الساحة الفلسطينية ملعبها الذي لا تسمح لأحد بالتدخل في تفاصيله. وهي وجدت أن اتفاق مكة سيمنح الرياض دوراً يُضعف نفوذ هذه الدول على الفلسطينيين، على رغم أن كلمة «نفوذ» غير موجودة في قاموس التعامل السعودي مع القضية الفلسطينية.

«حماس» كانت على علم تام بالدول التي سعت إلى إفساد اتفاق مكة، لكنها لم تحط الرياض علماً بالتحركات التي أفضت إلى فشله، ولم ترجع إلى السعودية كراعية للاتفاق، وكأنها رضيت بالنتيجة. هذه التجربة فرضت على الرياض عاملاً إضافياً للحذر الذي يُعدّ جزءاً من تقاليدھا الدبلوماسية، لذلك فإن الكرة الآن في ملعب «حماس»، وفي ضوء التزامها سيكون التقارب السعودي معها، فضلاً عن أن تضخيم الزيارة في وسائل الإعلام ربما أعطى رسالة سياسية غير صحيحة لدول تحرص الرياض على علاقاتها معها.

الرياض تعاملت مع الزيارة برسم النتائج، وصدق النيات، وقبل أن تكتمل الصورة ليس من الحكمة رسم مشهد من خلال تحليلات تفتقد المعلومات، فضلاً عن حسن الظن.

الحياة، لندن، 2015/7/22

## ٥٥. هل ستبرم إسرائيل صفقة مع حماس؟

عماد أبو الروس

قبل عدة سنوات عندما كان نتنياهو رئيساً للوزراء كما الآن، استطاعت حماس إبرام صفقة تبادل أسرى استمرت جولاتها عدة سنوات ما بين مد وجزر إسرائيلي، راهن الاحتلال حينها على عامل الوقت في ثني حماس اقتصادياً وسياسياً وإخضاعها للقبول في تسليم شاليط بالحد الأدنى من الشروط التي فرضتها حماس، بالإضافة للحراك الاستخباراتي الإسرائيلي الباحث عن شاليط دون دفع أي ثمن.

أبرم الاحتلال على طول سنين مضت العديد من صفقات تبادل الأسرى مع الفلسطينيين وغيرهم، وما زلنا نسمع صدى صفقة تبادل الأسرى بين الجبهة الشعبية "القيادة العامة" والاحتلال عام 1985م بعد مفاوضات طويلة عقب أسر الجبهة لثلاثة جنود إسرائيليين، تكلفت في النهاية بإطلاق سراح الجنود الثلاثة مقابل 1150 أسير كان من أبرزهم الشيخ أحمد ياسين، والعديد من الأسرى الذين كان من المستحيل أن تطلق إسرائيل سراحهم لضلوعهم في تنفيذ عمليات وقتل العديد من الإسرائيليين.

وقد تلى هذه الصفقة صفقات أخرى مع حزب الله اللبناني، أحدها عام 2004 بعد مفاوضات استمرت لأربع سنوات، و صفقة أخرى عام 2008 بعد مفاوضات استمرت عامين، خضع فيه الاحتلال لشروط المقاومة اللبنانية.

وكانت صفقة جلعاد شاليط عام 2011 والتي استمرت وسط مفاوضات عقيمة بين الاحتلال وحماس لخمس سنوات، تكلفت في النهاية بإبرامها وخروج العديد من كبار الأسرى والذين كانت خلال المفاوضات بين الطرفين تحاول إسرائيل عدم شملهم في الصفقة، إلا أنها تمت على مرحلتين واستطاعت حماس تحقيق مطالبها بالحد الأعلى، فكانت جولة من المفاوضات قسمت ظهر الاحتلال، جعلته يبحث عن حلول مستقبلية للتعامل مع حالات الأسر للجنود.

جاءت معركة "العصف المأكول" والحرب العدوانية على قطاع غزة في تموز/ يوليو 2014م والتي استمرت 51 يوما استطاعت خلالها كتائب القسام وفصائل المقاومة من تغيير قواعد المعركة بابتكاراتهم وصلابة جأشهم وعزيمتهم البطولية، والتي أذهلت الاحتلال باستبسالهم المستميت، وخاصة على نقاط التماس فيما بات يعرف بالاشتباك من "مسافة الصفر" وحرب الأنفاق التي أرعبت العدو، والتي كان لها دور كبير من تمكن القسام من أسر عدد من الجنود الإسرائيليين والذين أصبحوا في عداد المفقودين، فيما أكدت كتاب القسام بأنها تمتلك صناديق سوداء وطالبت العدو والرأي العام الإسرائيلي من التحقق من ذلك في إشارة بأن قيادة الجيش الإسرائيلي مازالت تخفي خسائرها وتعداد جنودها.

وفي الذكرى السنوية الأولى للمعركة بدأت بعض الخيوط بالتكشف ففي تقرير لـ " إذاعة تل أبيب " مع قائد كتيبة "101" في وحدة المظليين في جيش الاحتلال الإسرائيلي ورد بأن هناك جندي في منطقة خانينوس قد فقدت آثاره في المعركة التي خاضها الجيش مع القسام في المناطق الشرقية لخانيونس، ومازالت رقابة الاحتلال العسكرية تتكتم عن الكشف عن أي تفاصيل بخصوصه، وفي الوقت نفسه لم تنفي ما تم نشره على لسان قائد الكتيبة، بالإضافة للإعلان المسبق من فقدان جنديين إسرائيليين أعلن عنهما أثناء المعركة يجزم الجيش بأنهما قتلا وأن القسام يحتفظ بجثمانيهما، فيما زال القسام ينكتم عن الكشف عن مصير الجنديين إن كانا أحياء أم في عداد القتلى.

بالإضافة لإعلان الاحتلال قبل عدة أيام عن فقدان آخرين أحدهما من أصل أثيوبي تنكر الاحتلال له أكثر من مرة، والآخر من أصول عربية لكنه مجند لدى جيش الاحتلال، مازالت خيوط وتفصيل كيفية وتوقيت أسرهما غامضه لم يفصح الاحتلال عنها بشكل تفصيلي ودقيق.

من الواضح بأن معركة سياسية ومفاوضات سرية بانتظار كل هؤلاء تختلف عن سابقتها من المفاوضات مع المقاومة كما حدث مع مفاوضات شاليط حيث كانت تتركز على جندي إسرائيلي

واحد وليس عدد أكبر كما هو الآن، وقد أكدت إسرائيل تكليف الجنرال "ليؤور لوتين" لإدارة ملف جنودها المفقودين، في المقابل عينت حماس "يحيى السنوار" عضو المكتب السياسي فيها وأحد الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار مسؤولاً عن ملف الأسرى المحررين، ويأتي ذلك في الإطار العملي لنية الطرفين بالخوض بشكل عملي في تفاصيل إبرام الصفقة، مع التنويه بأن حماس حظرت على دوائرها الإعلامية والسياسية عن الحديث بأي تفاصيل أو أي تصريح أمام وسائل الإعلام مستفيدة من صفقة وفاء الأحرار ومفاوضات شاليط.

بشكل عام استفاد الخصمان (حماس والاحتلال الإسرائيلي) من تجربة مفاوضات شاليط، وبات يعرف كل منهما الآخر، وخاصة الاحتلال بمدى جدية وصلابة حركة حماس في مثل هذه العملية من التفاوض وسياسة النفس الطويل التي تمارسه حماس في إدارة هذا الملف، ففي صفقة شاليط استمر التفاوض لخمس أعوام لم تسقط حماس أي شرط من شروطها بل وواجهت الضغوطات التي مارسها الوسطاء عليها.

إضافة إلى أن عملية التفاوض تأتي في ظل التعقيدات التي يعيشها قطاع غزة بحكومة تتصل من القطاع، وحصار يزداد خنقا، ومطالب مقاومة لم تتحقق، ولم يلتزم بها العدو مما قد يتوقع بأن تقوم حماس بفتحها، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب الأسرى الفلسطينيين الذين ينتظرون أمل الحرية من جديد مثل من سبقهم من الأسرى الذين فقدوا الحرية، ولكنهم نالوها في صفقة شاليط. في نهاية المطاف فإن طالت مدة المفاوضات في هذا الملف أم قصرت فليس لدى الاحتلال سوى الرضوخ لشروط حماس حفاظا على كينونة جيشه، وحفاظا على الحكومة الإسرائيلية الهشة والتي قد يعصفها مثل هذا الأمر وتأثير الرأي العام الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2015/7/21

## ٥٦. فتح وحماس وكلام مباشر

### عدلي صادق

مثلما أن هناك في حركة فتح أغلبية لا تقرر، فإن هناك مثلها في حماس أغلبية لا تقرر. فعندما نشير، بإيجاز، إلى فتح وحماس، فالمقصود قلة من أفراد منتفذين ويقررون، ربما لا يزيد عددهم عن عدد أصابع اليد الواحدة في حماس، وهي ربما أقل في فتح. وللأيضاح أكثر، إن القلة من حماس التي لا ترغب، وهي تستطيع؛ تقوم على فريق في غزة، لعل أكثريته الساحقة، إن أمرت بالذهاب إلى وفاق وطني، فإنها سترحب ولن تمنع، مثلما الحال بالنسبة للأغلبية الساحقة من فتح. فالأكثرية من منضويتان في النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وتدركان فداحة الانقسام وتداعياته على كل صعيد،

وتدركان، أيضاً، أن هذه الحال أصابت القضية الوطنية بالكساح! يقول أمرؤ لنفسه ببراءة، إن كانت فتح وحماس لا ترغبان ولا تستطيعان، فلهما أن يستعينان بآخرين، ممن حاولوا سابقاً أم لم يحاولوا. ويقول آخر، ربما العلة في الإقليم، وفي ظلال أحداثه التي اشتق منها الطرفان حسابات وافتراضاتٍ، تتعلق بأوضاع جديدة، أو تمنيات تلامس الأحلام، غير أن الطرفين الفلسطينيين فقدا، في السنوات الأخيرة، كل أمل في الظهير الذي يحمي الاثنتين، المقاومة والتسوية المتوازنة، ويدفع بهما خطوات إلى الأمام، لكي تفوز إحدى حُسنتيهما أو كلاهما. ومن المفارقات أن الطرفين يتوزعان، الآن، في تحالفاتهما، على محوري تسوية لا على محوري مقاومة. الأول، وهو الذي يصطف إلى جانب حماس، كان خياره محسوباً على قاعدة امتدادات الداخل الفلسطيني إلى الخارج الإقليمي، وموصولاً بما تفرع عن "الربيع العربي" من خلاقات في ذلك الخارج، مع عناصر الوداد الحميم وغواية اللغة، ولا علاقة له بالمعلن من حماس، بخصوص طبيعة الصراع مع العدو. أما المحور الثاني الذي يقف ثابتاً إلى جانب السلطة الفلسطينية؛ فهو الذي بُني خياره على العناصر نفسها. ولكن، من موقع الضد، وهو يحافظ على الوداد، بالفدر الذي يوفر لخطابه ومسعاه في نزاعات الإقليم بعض التغطية النظرية والوجاهة، باعتباره مسانداً للحق الفلسطيني، وفق رؤية الطرف الذي ينحاز إليه.

هذه الحقيقة، بشقيها، ينبغي أن تحث الفلسطينيين من كل الأطياف، على التأمل وأخذ المقتضى الوطني الصائب، لا سيما وأن حال الانقسام أرهقت المواطن الفلسطيني، واستلبت حقوقه الطبيعية، بعد أكثر من ثمانية عقود من الصبر والكفاح والعذاب، بذل فيها من دمه ومن ومقدراته ومن طمأنينته، ما يجعله جديراً بالاحترام والاسترضاء. إن لهذا المواطن الحق في اختيار ممثليه بين فترة وأخرى، وفي بناء كيانه الوطني الذي يحميه، على أسس دستورية وقانونية، لكي يحصل المجتمع على هوامش حراك المجتمع وحراك القضية. فلم يكن الفلسطينيون يتخيلون، في أسوأ كوابيسهم، أن تمارس شرائحهم السياسية والجهادية عنفواناً زائفاً، بعد اقتسام القليل الذي تبقى من الأرض. وبدل أن تسعى هذه الشرائح إلى نشدان الحرية لهذا القليل الذي تبقى، والتخلص من القيود التي فرضت عليه؛ تشبثت بجزء من القليل الذي آل لأجهزتها وسلاحها، لكي لا تفعل شيئاً ذا قيمة، سوى إما التنسيق الأمني مع العدو أو التهذئة مقابل التهذئة، مع كل ممارسات وقف حركة المجتمع وحركة القضية وإبقاء القيود على عامة الناس.

لم يعد ثمة خيار أمام فتح وحماس إلا التوافق، على الأقل بما يؤكد ردّ بعض الحق للناس في اختيار من يحكمها، ومن يأخذ بيدها إلى طريق الحرية، بمنظومة كيانية واجتماعية واقتصادية وتربوية وقانونية، ضامنة لإعلاء شأن الإرادة الشعبية. أول ما ينبغي التركيز عليه، قبل الحديث عن

النضال ومواجهة العدو، هو تنمية روح الإنسان الفلسطيني ووعيه وتنمية مصالحه، لكي يكون على قناعة بمعنى التضحية وجدواها. فالإثيوبي الذي انتحل لنفسه هوية اليهودي، يُقاتلنا ليس لأنه على قناعة بثقافة الصهيونية، وإنما لأنه على قناعة بالدفاع عن المقومات المادية والمعنوية لوجوده. فما بالنا ونحن نمثل ثقافة الحق في الوطن التي تشريناها كابرًا عن كابر.

العربي الجديد، لندن، 2015/7/22

## ٥٧. مدخل أوروبي لاستراتيجية فلسطينية بديلة

احمد جميل عزم

استأثرت تصريحات مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغاريني، يوم الإثنين الماضي، بالاهتمام؛ من حيث دعوتها إلى إطار عمل جديد لعملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية. لكن قراءة البيان الصحفي الصادر عقب اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين، يتضمن نفاطاً ربما تكون أكثر أهمية على صعيد موضوع المصالحة الفلسطينية الداخلية، وبالتالي حركة "حماس" أيضاً، بل وعلى صعيد المقاومة الشعبية، بما يوفر مساحة لخطة بديلة عن المفاوضات. فقد دعا وزراء الخارجية الأوروبيون في بيانهم "كل الفصائل الفلسطينية" إلى "العثور على أرضية مشتركة، تقوم على اللاعنف والمصالحة وللعمل معاً"، لمواجهة حاجات الفلسطينيين. ودعوا إلى تفعيل دور السلطة الفلسطينية في غزة، وأبدوا الاستعداد لتوسعة آلية العمل التي تقتضي الوجود الأوروبي على معبر رفح.

هذه الدعوة تعني، بوضوح، أنّ الموقف الأوروبي الراض لنتائج انتخابات العام ٢٠٠٦ لم يعد هو ذاته، وأنّ الأوروبيين يمكن أن يلعبوا دوراً إيجابياً في تسهيل ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني. ولا تنفصل هذه الدعوة عن الحديث عن مفاوضات بوساطة أوروبية بين حركة "حماس" والإسرائيليين. كذلك، توقف الأوروبيون عند سياسات الاستيطان الإسرائيلية. وبدا لافتاً ذكر قرية سوسيا قرب الخليل، وتجمع أبو نوار البدوي شرق القدس، ما يدل على عمق متابعة التفاصيل؛ فضلاً عن التشديد على أهمية التنمية في القدس الشرقية.

هذه النقاط الثلاث (المصالحة، والاستيطان، والقدس)، يمكن البناء عليها بشكل مهم، أكثر أهمية بكثير من فكرة مجموعة العمل المقترحة أوروبياً لتفعيل المفاوضات، أو على الأقل يمكن العمل عليها بالتوازي مع موضوع المفاوضات.

تبدو فكرة تأسيس مجموعة دعم تسعى لتوفير آلية تفاوض شبيهة بآلية "١+٥" التي أدت إلى التوصل لاتفاق إيران النووي، منسجمة مع طروحات الأوروبيين، ومن المنطقي والإيجابي طرحها

أوروبا؛ أي إنّ هذه خطوة أوروبية إيجابية تتسجم مع الدور الأوروبي المتوقع. لكن تقييم الموقف من الناحية الفلسطينية يجدر أن يؤدي إلى التقليل من أهمية الخطوة، من دون رفضها. بداية، من غير المستبعد أن اقتراح إطار العمل الجديد هذا هو تراجع إضافي في الموقف الأوروبي؛ بمعنى أنّ الحديث، مؤخراً، دار مطولا عن مبادرة فرنسية لطرح قرار في مجلس الأمن يحيي المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، بحيث يتنازل الفلسطينيون عن خططهم طرح مشاريع قرارات لتحديد موعد لإنهاء الاحتلال الذي وقع العام ١٩٦٧. وقد وافق الفلسطينيون على ذلك، ثم يبدو أن الفرنسيين تراجعوا، وهذه الفكرة الأوروبية هي نوع من البديل الجديد.

بطبيعة الحال، لا قرار دوليا بتحديد تاريخ نهاية الاحتلال (مع استبعاد صدوره)، ولا مبادرة فرنسية، ولا إطار عمل جديد، ولا أي شيء شبيهه، يجدر أن يدفعنا لخداخ الذات والاعتقاد أنّ لها نتائج مؤثرة على الأرض تُنتهي الاحتلال، وذلك في ظل الرفض الإسرائيلي لكل هذا، والحماية الأميركية السياسية والاقتصادية والعسكرية لإسرائيل، ومحدودية الإجراءات الأوروبية والعالمية ضد السياسات الإسرائيلية. وبالتالي، فإن أي أطر عمل ومبادرات وقرارات دولية، هي دوران في حلقة المفاوضات المفرغة ذاتها.

لكن حتى المفاوضات والمواقف الدولية ستأخذ بعدا آخر ومختلفا، إذا أعاد الفلسطينيون ترتيب بيتهم الداخلي بالمصالحة والمقاومة الشعبية، وسيكون العمل الدبلوماسي والقرارات الدولية رديفين مهمين حينها.

بما أنّ الأوروبيين يتفاوضون مع "حماس"، وهذا بات مثبتاً، وبما أنّهم يقترحون أكثر من تفاصيل الاستيطان والاعتداءات اليومية الإسرائيلية، فإنّ من المنطق تحويل المفاوضات الأوروبية (أو مفاوضات جزء من الأوروبيين) من الوساطة بين الإسرائيليين و"حماس"، إلى وضع النقاط على الحروف في قضايا الخلاف الفلسطينية-الفلسطينية، ووضع خطة عمل بمساعدتهم، لتطبيع الوضع بين "حماس" والحكومة الفلسطينية، وبالتالي تمهيد الأرض أمام حل نقاط خلافية أخرى تمنع الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومشاركة الأوروبيين في الحد من الاعتراضات الأميركية، والعراقيل الإقليمية الممكنة، ضد هذه الوحدة. هذا فضلا عن بلورة خطة تحرك دولية محددة المعالم ومتدرجة في جعل الإسرائيليين يدفعون ثمنا أكبر للاستيطان والاحتلال، ومواجهة سياساتهم في القدس، وحماية الوجود الفلسطيني هناك. ولو حدث تقدم على هذين الصعيدين (الوحدة، والمقاومة الشعبية)، فإنّ هذا بحد ذاته سيحسن المواقف التفاوضية والدولية إزاء الحقوق الفلسطينية، ويزيد من فرص الضغط لإنهاء التعنت الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2015/7/22

## ٥٨. الجيش الإسرائيلي لن يتبنى تقرير "لوكر"

### أليكس فيشمان

عندما لا يعترم الأشخاص المركزيون الثلاثة، الذين يعنون ببناء القوة العسكرية - وزير الدفاع، رئيس الأركان ومدير عام وزارة الدفاع - تطبيق التوصيات للتغييرات البنوية في الجيش، فإن هذا ببساطة لن يتحقق. لا توجد أي قوة سياسية يمكنها أن تفرض على جهاز الأمن تغييرا دراماتيكيا دون تعاون كامل من كل قادته. فما بالك أن رئيس الوزراء و«الكابننت» لن يصطدما اليوم برئيس الأركان أو بوزير الدفاع، حين تكون في الخلفية أزمة الاتفاق مع ايران، بمعانيها الجسيمة، وفي ظل ائتلاف هزيل.

هكذا فإن مصير الخطة التي سيعرضها اللواء احتياط يوحنان لوكر - محسوم مسبقا. كل واحد من هؤلاء الأشخاص الثلاثة نقل لرئيس الوزراء - بهذا الشكل أو ذاك - معارضته القاطعة. كما أن هذا هو السبب الذي جعل نشر تقرير لوكر يتأجل أسبوعين: فقد كانت هناك محاولة للحوار مع جهاز الأمن على أمل تلطيف حدة بعض الزوايا فيه. وحتى هذا لم يحصل، وبالتالي فإن توصيات لوكر الثورية لإحداث تغيير جوهري في ميزانية القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي لن تتحقق ببساطة. ولعلمهم يتبنون منها فكرة أو اثنتين، ولكنها تأتي إلى الخطاب الجماهيري في توقيت غير مناسب. والمعنى هو أنها ستعتبر مصدر إزعاج من الناحية السياسية يكون عائقا في وجه ميزانية الدولة.

في هذه الأثناء يدخلوننا مرة أخرى إلى الخندق: يقصفون الجمهور بمخططات عظمية لتغيير وجه الجيش تتضمن تقليصات ونجاعات، باستثناء أن كل هذا شكلي. فعندما يتبدد الدخان، لن يتبقى من هذا شيء تقريبا. هذه المعركة المدفعية سبق أن شنها الجيش ذات مرة. والتوقيت ليس مصادفا: عشية نشر تقرير لجنة لوكر نشر رئيس الأركان، أول من أمس، رؤياه في مجال بناء القوى العسكرية للسنوات القادمة وأطلق إلى الفضاء اقتراحات عن تشبيب الجيش وتصغيره.

يخيل أن خطة «جدعون» لايزنكوت هي مثل التدريب في معهد اللياقة: يتم تخفيض الوزن ولكن تقوى العضلات. غير أن هذا بالضبط ما فعله رؤساء الأركان في الـ ٦٧ سنة الماضية. فمرة كل فترة، درج وزير دفاع أو رئيس أركان على هز الجيش، التخلص من وحدات قديمة وبناء أخرى جديدة كي يلائمه مع التهديدات المتغيرة. وبتعابير أخرى: هذه ليست ثورات دراماتيكية، بل تطورات طبيعية. لا يأخذون بمخاطر زائدة، وعملياً يحافظون على مطالب أمنية مستمرة.

يسعى تقرير لوكر إلى تغيير الأنظمة والجيش، المحافظ في طبيعته، غير القادرة على استيعاب مثل هذه الثورات. وأحد الإعلام التي يرفعها لوكر هو موضوع التقاعدات العسكرية، الذي أصبح أداة

مناكفة دائمة في الصراعات على ميزانية الدفاع. ويسعى لوكر إلى إلغاء تقاعد الجسر، ولكن الجيش يدعي: الغوا تقاعد الجسر أيضاً لموظفي الدولة في المخابرات وفي الشرطة. غير أن كل الجدل على التقاعد هو نوع من التضليل: خلف الكواليس يبحثون منذ الآن في وزارتي الدفاع والمالية في نقل ميزانية التقاعد إلى المالية، مثل الوضع في باقي الوزارات الحكومة. حتى الآن عارض الجيش نقل معالجة ميزانية المتقاعدين إلى المالية خوفاً من أن تحاول هذه إملة معايير الاعتزال على الجيش الإسرائيلي. ولكن المالية على ما يبدو تخلت عن نيتها إدارة القوة البشرية للجيش الإسرائيلي، ويبدو أن وزارة الدفاع وافقت على المس بشروط التقاعد القائمة بقدر ما. والحوار الجاري بين المالية والدفاع يجعل استنتاجات لجنة لوكر لا داعي لها.

كما توصي اللجنة بتطبيق توصيات لجنة غورن في موضوع مقعدي الجيش الإسرائيلي وإلغاء الاستحقاق لمن لم يصب في أعمال عملياتية. وزارة الدفاع تريد ذلك أيضاً. ولكن المشكلة سياسية: دعونا نرى الحكومة تتجرأ على الاصطدام بمنظمة مقعدي الجيش الإسرائيلي. كما أن لوكر يقترح تقصير الخدمة الإلزامية لسنتين. ولكن خسارة على الهذر: من يدري ماذا سيحصل هنا بعد ساعة؟ خطة لوكر وخطة رئيس الأركان تعبر عن تفكير عسكري مثمر وإبداعي، ولكن كليهما لن تتحققا، ليس بكاملهما على الأقل. فخطة لوكر متطرفة جدا أكثر من أن يستوعبها الجهاز العسكري وتشق الطريق لجيش مهني، ولهذا فإنها لن تطبق. وبالنسبة لخطة العمل متعددة السنين في الجيش الإسرائيلي: ليته تصمد ثلاث سنوات. ذلك أن هذا يعني انه لن تكون لنا حرب حتى ٢٠١٨. كل الخطط السابقة قضت نحبها قبل زمانها: إما لم تنفذ على الإطلاق أو أن تكون الأوراق قد سرقت بسبب مواجهة مسلحة.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/7/22

## ٥٩. إعادة النظر في "ثمن" تحرير الأسرى الإسرائيليين

د. غابي افيطال

ثلاثة آلاف وسبعمائة سنة تفصل بين عمليتين بطوليتين لإنقاذ أسرى. العملية الأولى تعود لإبراهيم العبري، عم لوط، أثناء حرب الملوك الخمسة، حيث وقع في الأسر ملوك سدوم وعمورا، في حين أن لوط، ابن أخ سيدنا إبراهيم، تم أسره. الشخص البالغ ٧٥ عاما جمع جنوده وطارد الأسرى مدة ليلة كاملة، وحرر لوط وممتلكاته وأتباعه. العملية الثانية هي عملية عنيتية حيث هاجم جنود الجيش

الإسرائيلي، بعيدا عن حدود الدولة وفي الليل، بما شمله ذلك من مخاطرة بالتعرض للإصابة، وعاد الأسرى إلى البيت.

مر نحو ٤٠ عاماً، ويمكن القول إنه خلال فترة قصيرة تغير تفكير الدولة بشكل عام والشخصيات العامة بشكل خاص حول موضوع تبادل الأسرى. بدأ هذا في صفقة أحمد جبريل في العام ١٩٨٥، حيث عاد ثلاثة جنود من الأسر مقابل ١١٥٠ «مخرباً» أطلق سراحهم.

صفقات ومبادرات حسن نية كثيرة حدثت منذ ذلك الحين، ويشمل ذلك صفقة شاليط التي أدت إلى إطلاق سراح الكثير من «المخربين» الذين عاد بعضهم إلى الأعمال «الإرهابية»، حيث يُقتل في هذه الأعمال مواطنون أبرياء.

هل هناك طريق للعودة؟ أم أن العملية غير قابلة للتراجع ولا يمكن التفكير أكثر بعمليات إنقاذ لمقاتلين سقطوا في أسر «المخربين»؟ هذا الوضع المعقد عرفته في حينه عضوة الكنيست السابقة غيثولا كوهين. في ذروة الجدل الصعب بين مؤيدي صفقة جبريل وبين المعارضين، قالت كوهين: لو كان ابني أحد الأسرى لكنت طرت حتى نهاية العالم من أجل إنقاذه. لكن كوني شخصية عامة فأنا لا أستطيع الخلط بين المشاعر والعقل.

العقل يقول ما هي الفائدة من الصفقات إذا كانت دماء المقتولين أكثر من دماء الذين يتم إنقاذهم؟ من الأفضل أن يُقتل القتلة في عملية إنقاذ بدلا من قتلهم في عملية دفاع بالسكين أو برصاصة في الظهر. المفارقة صعبة، وهي تتعاضد عندما تنتشوش الحدود بين دولة معادية وبين منظمة «إرهابية». وهي تتعاضد عندما يأتي النداء للقيادة أحيانا من خلال أخلاق مزدوجة. لأنه لو كان هناك فحص شامل لهذا السؤال، نقاش جماهيري، لكان يمكن أن تعفى القيادة من المفارقة، والأزمة المتغيرة كانت ستضع هذه القيادة أمام خيارات صعبة.

لا حاجة إلى الفحص الأكاديمي من أجل الإشارة إلى الفشل الأخلاقي في النقاش حول صفقات الأسرى: الضغط الإعلامي الصاخب والممول لصفقة شاليط كان من اتجاه واحد فقط - إطلاق سراحه بأي ثمن، لذلك ارتفع ثمن شاليط، والتركيز على المشاعر أعطى ثماره ومنع نقاشا أساسيا في هذا الموضوع المؤلم.

لا يستطيع أحد ضمان عدم وجود جنود ومواطنين أسرى في المستقبل. لكن موضوع الثمن الصعب يجب طرحه الآن. صحيح أن لجنة شمغار قالت إنه يجب الحديث عن مقابل وليس عن ثمن، وعن واحد مقابل واحد، وفي الوقت الحالي يجب النظر بإيجاب إلى اقتراح القانون الذي يطالب بإعادة «المخربين» الذين أطلق سراحهم إلى السجن في ظروف أصعب.

من الواضح للجميع أن الوضع الحالي يجب ألا يستمر. بين طلب القضاء على «المخربين» في المعركة بأي ثمن وبين إطلاق سراح أسرى بأي ثمن فإن مساحة الاحتمالات كبيرة جدا.

«إسرائيل اليوم»، 2015/7/21

الأيام، رام الله، 2015/7/22

٦٠. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2015/7/22